

الدرس الخامس □ التعليق على مقدمة المرزوقي □ 4 □ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقره عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء اله الا انت سبحانه انا كنا من الظالمين. حياكم الله. ما عاش طلبة العلم في مجلس جديد. من تعليقنا على هذه المقدمة المباركة مقدمة العلامة المرزوقي عليه رحمة الله على شرحه لديوان الحماسة وهي مقدمة متخصصة في بيان اصول الشعر ونقده وبيان اسس تفضيل الكلام بعضه على بعض. وما زال حديثنا قائما في المسألة الاولى وهي اهم المسائل الحقيقة التي المرزوق في هذه المقدمة اسس الاختيار للكلام. هكذا عنوان هذه المسألة اسس الاختيار للكلام. يعني ما هي الشروط ما هي الاسس التي بناء عليها يكون تفضيل كلام على كلام فعرفت عموما ان هناك اختلاف بين النقاد وبين المرزوقي السبب هذا الاختلاف في هذه المقدمة وذكرناه في المجلس السابق مرة اخرى. من باب استغلال الوقت بعد ذلك المرزوق بين لنا بناء على وجود اختلاف بين النقاد في اسس اختيار الكلام عرفنا ان هناك مدرستان اساسيتان بالنسبة لهذا الموضوع الاولى ما يسمى مدرسة اهل الالفاظ. والمدرسة الثانية تسمى مدرسة اهل المعاني. قلنا مدرسة اهل الالفاظ هي المدرسة التي تهتم بماذا يلا باختصار مدرسة اهل الالفاظ تهتم بماذا؟ لو انسان سألك مدرسة اهل الالفاظ ما هي هذه المدرسة عنها ماذا تقول؟ نعم. يهتمون بماذا؟ ها يا شيخ. معنى ان نكمل احسنت يركزون على الالفاظ باعتبار معانيها التنظيمية بغض النظر ترى انت ما خلصت. لازم بغض النظر عن المعنى هذا هو الاساس في التفريق بين اهل الالفاظ واهل المعاني ان اهل الالفاظ همهم الالفاظ والمعاني التنظيمية بان الالفاظ بمعانيها التنظيمية هي تعبيرك انت ايها المتكلم عن المعنى الجزئي المجرد. فهم يقولون نحن لا يهمنا كثيرا من معنى الجزء المجرد. نحن يهمنا في في تفضيل كلام على كلام والحكم ان هذا اجود من هذا ككلام العبرة بالمعاني التنظيمية بالفاظها. ولا عبرة بماذا؟ بالمعاني الجزئية المجردة. كنت اتكلم عن حب عن غزو عن عشق عن وصف عصير تتكلم عن دنيا عن اخرة لا يهمنا. فهؤلاء لا يشترطون وجود منفعة في الكلام يهمنيش انه انت اعطيتني منفعة ولا لى. بل يرون ان المهم هو ماذا احبابي الكرام؟ انك احسنت التعذيب عن المعنى الجزئي الذي في ذهنك هذا الذي يهمنا دائما نتذكر كلمة الجاحد من انصار هذه المدرسة ماذا يقول الجاحظ مطروحة في الطرقات. المعادن الجزئية المجردة مطروحة في الطرقات لا تميز فيها. ونتذكر كلمة ابي الحسن الجورجاني رحمة الله عليه عندما قال ماذا؟ وان الدين بمعزل بمعزل عن الشعر. يعني حكمننا الشعر على هذا الشيء بانه مرتفع او كشاعر ليس له علاقة بالحكم الديني او الاخلاقي او الاجتماعي. فهؤلاء هم رواد هذه المدرسة وغيرهم الكثير. المدرسة الثانية هي مدرسة اهلنا المعاني مدرسة اهل المعاني. قلنا هؤلاء ماذا يقولون؟ ايش وجهة نظرهم؟ هل هؤلاء لا يعتبرون المعنى النظمي خطأ لكنهم يركزون على المعنى الجزئي المجرد ويجعلونه اساسا من اسس الاختيار. فيقولون لابد اولا من ان يكون هناك منفعة في الكلام الذي اتيت به يعني ان يكون المعنى الجزئي المجرد فيه منفعة حكمة اجتماعية اخلاقية اي منفعة برجماتية فلا نقول باللغة المعاصرة لابد من وجود منفعة في الكلام الذي قيل ثم نهتم ايضا بماذا؟ بان يكون المعنى النظمي الذي اتيت به جيدا. فيعتبرون ان الكلام انما ينبل اذا فيه العنصران كان المعنى الجزء المجرد فيه منفعة وفي نفس الوقت كان المعنى النظمي عالي. ويقل كلما قل احد الامرين فاذا ضعف القيمة المنفعة في المعنى جزء مجرد يهبط. واذا ضعف المعنى النظمي ايضا عندهم فانما اذا سموا او لقبوا باهل المعاني لانهم يركزون على المعاني الجزئية المجردة ويجعلون لها حقا كبيرا عندما يحكمون على الكلام بانه مرتفع او غير مرتفع. المحاضرة السابقة تكلمنا عن المدرسة الاولى مدرسة اهل الالفاظ وبيننا ان المرزوقي بين ان هذه المدرسة فيها ثلاثة انواع. صحيح؟ فيها ثلاثة اقسام. مدرسة هذه الالفاظ عرفنا انها تحتوي في داخلها على ثلاثة مرات او ثلاث مراتب الذين يهتمون بالمعاني الجزئية اساسا المرتبة الثانية الذين يهتمون بالمعاني الجزئية عفا الذين يهتمون باللعان التنظيمية تمام اساسا. المدرسة الثانية الذين يهتمون بالمعاني

مضنية المكملات الفنية المطلع الختام وما شابه ذلك. المدرسة الثالثة الذين توغلو اكثر في المحسنات البديعية وعرفنا ان عبد القادر الجرجاني صاحب دلائل الاعجاز هو ينتمي الى المدرسة الاولى والثانية. ولا يفضل المدرسة الثالثة او القسم الثالث الذي توسع في المحسنات البديعية بشكل اكبر من اللازم. اليوم سنقرأ المدرسة الثانية خلاص انتهينا من مدرسة الالفاظ بطبقاتها. اليوم نقرأ المدرسة الثانية مدرسة اهل المعاني وننظر كيف وصفها المرزوقي ثم نعرف اختيار المرزوقي في هذا الميدان وستلاحظون ان عبارات المرزوقي لشدة ما فيها من الاغلاق احيانا او ما فيها من المعاني الادبية تشعر احيانا انك مش قادر تحدد بالضبط او تجزم بالضبط ما مراد المرزوقي؟ ستلاحظ انك يعني لذلك كما قلنا اختلف المعاصرون في فهم كلامه في مدرسة اهل المعاني. لانه كلامه بلغة ادبية عالية. فيمكن للانسان ان يفهمه على اكثر من فهم دعونا ننظر ماذا قال؟ قال المرزوقي عليه رحمة الله وهو يعرف مدرسة اهل المعاني. قال ومن البلغاء. طبعاً لاحظوا اننا نحن الان في تقصيرنا لاهل الالفاظ واهل المعاني. نحن نتكلم في باب النثر. لانه بعد قليل بعد ان ينتهي من النذر سيأتي الى شعر ويخبرك ان الشعر الامر فيه اصعب واصعب من المثل. لان الشعر انت محكوم فيه بوزن وقافية اما النثر الساحة امامك مفتوحة. فنحن ما زلنا نتكلم في باب النثر وتقسيم الى اهل الفاظ واهل معاني. فقال ومن البلغاء اي من البلغاء يقصد من المتكلمين او الذين ينثرون النثر او المترسلين اللي سماهم في بداية رسالته المترسلين. المهم الذين يكتبون النثر. قال ومن البلغاء من قصد فيما جاش به خاطره. جاش يعني فاض به خاطب ومعنى جاش افاض به خاطبه ان تكون استفادة المتأمل له والباحث عن مكنونه من اثار عقله اكثر من استفادته من اثار قوله او مثله. ما معنى هذا الكلام؟ يريد ان يقول هناك قسم اخر اهل المعاني وهؤلاء يهتمون ان تكون استفادة السامع من المعاني الحياتية والقيمية والاخلاقية اكثر من استفادته اه بالامور النظامية والشكلية اللي انا فعلتها. فهم يهتمون ان السامع يأخذ من كلام حكمة او خبرة حياتية او خلق او شئ رفيع ولو نعم يعني نحن نريد ان تأتي بالتشريعات والاستعارات وهذه الامور المضنية لكن ما هو الاهم؟ ما هو الاهم عندهم؟ ان يستفيد السامع فائدة حياتية. لذلك قال ومن من قصد في معي في الذي يجيش ويفيض به خاطره ان يكون استفادة المتأمل له. الان خاطرك بشيء. كيف ستعبر عن ذلك؟ من خلال الكلام صح؟ فالتأمل لكلامك كلامك يعبر عما جاش به مش هي فلسفة الحياة انت يكون عندك شئ في النفس تريد ان تتكلم به فكلامك سيعبر عما جاش به فيقولون ومن البلغاء من قصد فيما جاش به خاطره الى ان تكون استفادة المتأمل له عندما يخرج كلاما طبعاً هذا الذي يقصده وان لم يذكر الكلام في السياق لكنه انا فاهمه ضمناً المتأمل له لانه المتأمل كيف سيتأمل كيف سيعرف ما في لما اخرجته كلامي طيب الى ان تكون استفادة المتأمل له والباحث عن مكنون الان في سامع سمع كلام عم بتأملوا ويبحث في مكنونه. انا بهمني كعنصر من عناصر مدرسة اهل المعاني. ان يكون استفادته من ماذا من اثار عقله اثار العقل الحكم الحياتية والتجارب والافكار والقيم. هذا الذي يقصده. من اثار عقل اكثر من استفادة من اثار قوله او مثوله. يعني ما ستستفيده في كلامه من الحكم والافكار والتجارب له منفعة مش حكينا اهتموا بالمنفعة ما ستستفيدوا بالمنافع انا اهتمامي به اكبر من ان تستفيد مني تشبيه واستعارة وكيف صغت الالفاظ وكيف نظمتها احاول ان اتي بالفاظ جيدة واحاول ان اوظف الاستعارات والتشبيهات وما شابه ذلك. لكن ما الذي يهمني اكثر؟ ان تأخذ الحكاية وان تأخذ التجارب وان اعطيك منفعة حياتية. فهمتم معنى الكلام؟ حتى كلمة مثلي مثله كانه يريد يقول الامثال التي ضمنوها قوله قوله او مثله لما قال من اثار قوله او مثله تماماً سيتضمنه كلامه من امثال واخراجات معينة سيخرج عليها. فهو لا يهمننا الكلام بما فيه من امثال واخراج اكثر مما يهمننا ماذا ما تضمنه من فكر وعقل. كما يقول هو هم يهتمون بالمعاني النظامية. حتى لا نفهمهم خطأ. هم يهتمون بالمعنى المضمي لكن ما هو الاهم؟ ما هو الاهم؟ الفائدة العقلية. فهمتم؟ هذا ما قصده. اذا ومن البلغاء من قصد فيما به خاطره الى ان تكون استفادة المتأمل له والباحث عن مكنونه من اثار عقله اكثر من استفادته من اثار قوله او مثله وهم اصحاب المعاني. من هذا الاتجاه؟ من هذا التيار؟ هم اصحاب المعاني مدرسة اهل قال ثقافة ماذا فعلوا؟ يعني حتى يحققوا هذا المقصد حتى يحققوا هذا المقصد ما الذي فعلوه؟ قال فطلب المعاني المعجبة. فطلبوا المعاني المعجبة التي تعجب النفوس وتحبها كما قلنا من حكم الحياة وافكارها وتجارها. من اين طلبوا هذه المعاني المعجبة؟ والصوت يذهب ويأتي لنا مشكلة عندنا بسم الله طيب الصوت جيد؟ في صدى؟ جيد؟ نكمل؟ طيب فطلبوا المعاني المعجبة من خواص امكانها. يعني كأنهم بحثوا عند الفلاسفة. ذهبوا الى فاخذوا ما عندهم من المعاني ذهبوا الى الحكماء فاخذوا ما عندهم ذهبوا الى اصحاب التجربة في الحياة. فاخذوا ما عندهم من المعاني المعجبة كأنهم يبحثون عن اماكن يرتادونها ليجدوا عندها الافكار والقيم والالفاق قد تكون هذه الاماكن الدين صح قد تكون تجارب كبار السن قد تكون

فلسفتي لسوف قد تكون دراسات معينة. المهم فهؤلاء اذا كان همهم التركيز على المعاني المعجبة. المعاني التي تعجب لها النفوس الشريفة وتحبها لما فيها من المنفعة لما فيها من المنفى طيب فطلبوها من خواص اماكنها وانتزعوها جزلة جزلة يعني فخمة. عذبة حكيمة طريفة طريفة يعني فيها نوع من الطرق طريفة يعني الجمال يعني هو نوع من الجمال والزينة. تمام؟ طريفة او بارعة فاضلة كاملة او لطيفة شريفة زاهرة فاخرة. يعني هو هنا يرسم لك انه كيف اخذوا هذه المعاني وضمونها في كلامهم باسلوب رائق لطيف رائع يحاولون ان به الناس وهذا يدل على انهم يركزون ايضا على الالفاظ والمعنى النبني صح؟ لانهم اخذوا المعاني المعجبة لكن هل هكذا جزافا على الناس ولا حاولوا ان يحسنوا اخراجها حاولوا ان يحسنوا اخراجها وهذا يؤكد ان لهم اهتمام بالالفاظ والمعاني النظامية لكن اهتمامهم الاكبر في ماذا؟ في المعاني الجزئية وامثال هؤلاء ترى كثر في الشعراء المولدين. فمثلا المتنبي ابو تمام ترى يعتبرون في العادة هسه انسى غلو ابو تمام في المحسنات البديعية دعك من هذه الجزئية لكن المتنبي هناك مقولة شهيرة للمتنبي ماذا يقول المتنبي؟ يقول انا وابو تمام حكيمان والشاعر البحتري اكتبوها لانهما ستضيه هذه العبارة ستضيه لكم قليلا في هذا الميدان. ايش يقود المتنبي؟ يقود المتنبي انا وابو تمام حكيمان والشاعر البحتري تعرف ايه البحتري؟ وعن ابو تمام وعنا المتنبي. الشعراء كلهم مولدين. الله يرضى عنهم ويرحمهم. طيب ماذا فهمت من هذه العبارة؟ عندما يقول المتنبي انا وابو تمام حكيمان والشاعر المحترم ماذا فهمت كأنه ما يريد ان يقول احنا عنا معاني مفيدة من الكلمات هو مش بسحر يعني هو مش قضية سحر يعني انا بدي عبارة ادبية. يعني احسنت يعني البحتري يسير على خطى الاوائل في اهتمامه بالمعنى النظامي. اكثر من اهتمامه ان يكون الكلام فيه حكم وقيمة نفعية. اما انا المتنبي وابو تمام فنهتم ان يكون كلامنا مليئا بالحكم والافكار الحياتية. لذلك هل تعرف ان البحت اشعر من المتنبي لكن لماذا المتنبي شهرته اكثر عند الناس؟ يعني لو سألت الناس بتعرف المتنبي حتى عوام الناس بيعرفوا. لكن لو سألته البحتري اظن ان قسم كبير لن يعرفوه لكن بميزان الشعراء البحتري افضل واغوى من ابي من المتنبي في الشعر. لماذا السر هو ان المتنبي قالوا كانوا يتكلم على السنة الناس. يتكلم على السنة الناس. ايش يعني يتكلم على السنة الناس يعني بيشوف مشاكل الناس الحياتية عندهم فقر. ظلم. الاشياء الدارحة عندهم يذهب فيأتي بشعر عليها فالناس تحب شعره بسبب ماذا؟ ان شعره قريب من امورهم من حياتهم من متطلباتهم. لكن البحت لله لا يهتم كثيرا بما يطلبه الجمهور لا يهتم ان يأتي بشعر على طريقة الاوائل. بشعر فخم في عباراته وجزل في هضمه وفيما يخرج به افكاره. فلذلك شهرة المتنبي اكثر. كثير من الناس يرون ان المتنبي اكثر لانه افضل الشعراء وهذا مش صحيح. هذا تصور غير صحيح. طبعا المتنبي شاعر فخم وعالي. لا اقلل من يعني مش اي انسان بس انا من باب الموازنة بين الكبار يعني كيف الموازنة بين الكبار؟ الموازنة بين الكبار يكون البحتري اقوى منه يعرف ذلك هو ايش قال لكم؟ قالت انا وابو سماعة حكيران بس الشاعر الصح يعني الشاعر الصح مش انا دكتور. نعم. هو اراد ان ينسج شعره ان يضمه حكما من حكم او غيرها من الحكم. اما البحتري رجل مطبوع على الشعر. احسنت. غير متكامل. احسنت. فالمحتري رجل مطبوع على الشيخ. فهو شاعر حقيقي على الطراز الرفيع. طبعا المتنبي هو تمام شاعران متقنان. لكنهم لم يصلوا الى رتبة البحتري في الشاعرية. لان البحتري يهتم بالمعنى النهوي وابو تمام والمتنبي كثيرا ما يهتمون بالافكار والمنفعة في افكارهم. لذلك عندما تسمع انت في عين الصغير صغارها وتصغر في عين العظيم العظام. بدك تقوم من مجلسك هيبة لهذا الكلام. لكن الذي اعجبك ليس المعنى النظامي. اللي اعجبك الفكرة انه هو رفع اللهم وان الانسان عظيم النفس يستصغر الامور العظيمة والانسان الدنيء هو الذي الامور الصغيرة فانت بشر الذي اعجبت به في الحقيقة هو الحكمة التي يتضمنها الكلام وليست الطريقة التي صاغ فيها يسمى بالمعنى النظامي. طبعا هذه امور احبابي الكرام لن تجد نفسك متقنا لها الان جيدا. تحتاج الى دراسة مطولة كدراسة المعلقات وغيرها حتى تفهم ما معنى ان ان الذي اعجبني هنا المعنى الجزئي. وانني تأثرت به وليس المعنى النظامي راح تكون يعني مش قادر شوي افرق بين المعنى النظامي والمعنى الجزئي. هذا التفريق لن يرسخ في ذهنك حتى تمكن في دراسة الشعر. يعني مش بمجرد ان اشرح او لك ستفهمه. تحتاج الى دربة. لذلك يعني لماذا نشرح المعلقات؟ حتى نمي في انفسنا هذه الدربة النقدية ونعرف التفريق بين المعنى النظامي والمعنى الجزئي. فنفهم بالتالي لماذا قدم اه امرؤ القيس؟ لماذا قدم زهير النابغة على من بعده. طيب اذا نعود هنا اذا فطلب المعاني المعجبة من خواص اماكنها وانتزعوها جزلة عذبة حكيمة طريفة او رائقة بارعة فاضلة كاملة او لطيفة شريفة زاهرة فاخرة وجعلوا وسومها اي جعلوا علامات لها وجعلوا الوسم هو العلامة. وجعلوا علاماتها ان تكون قريبة التشبيه لائقة الاستعارة صادقة الاوصاف لائحة الاوضاع خلاصة يعني هذا يؤكد ما زال يؤكد ان هؤلاء وان كانوا طلبوا

المعاني المعجبة لكنهم لم يقصروا قدر الامكان في ماذا؟ ايضا في الصياغة النظمية. فاتوا بالتشبيه. اتوا بالاستعارات يعني هم مش اتوا بفكرة من الحياة والقوها هكذا. لأ حاولوا ان يكون فيه نوع من الصنعة كما يفعل عادة ابو تمام. فيأتي بالتشبيه كما قال باستعارات صادقة الاوصاف سنعرف ما معنى صادقة الاوصاف؟ عندما نتكلم عن عمود الشعر. سنعرف الدقة ما معنى هذا التعبير ان يكون وصف صادقا ساتكلم عنه بعد قليل ان شاء الله في عمود الشعر. لائحة الاوضاع خلاصة في الاستعطاق. يعني انت لما تسمعها تستعطفك

خلاصة جميلة تمام؟ فشعر المصاب يطرى جميل. المتنبي اذا تكلم شعره جميل مش هو صاعق من التعلل ولا انا مخطئ تمام؟ ايه؟ ولا ابو فراس؟ عرفت؟ المهم يعني هناك كثير من القصائد للمتنبي اذا سبحان الله تعجبك لطيفة فهو حريص ان تكون خلاصة ويستعطفك بها. بس انت في النهاية عليك ان تعرف ان المتنبي بينه وبين امرئ القيس قد يكون سنة ضوئية من حيث القدرة على ماضيه. طبعا انت تقول كيف؟ يعني هذا شيء لا احسه. لن تحسه الا اذا عرفت اتقان امرئ القيس وابداعه في كل شيء وان المتنبي هو يعني اخفى لك طبيعة ما يصنعه هو انه يهتم بالمعاني التي تحبها فتستعذبها انت لكنه ليس في دقة الصنعة بدقة صنعة امرئ القيس. سبحان الله اي حرفة في الحياة حرفة في الحياة هناك من هو استاذ في الحرفة وهناك من هو جيد فيها ليس كذلك؟ ولكن هذا الاستاذ لا يقارن بالجيد استاذ معلم يعني من كبير يعني كما يقولون الجماعة وفي هناك من هذه المدرسة. طيب. نعم انه موهبة من عند الله ليس تكسبا لا لا هاي الافكار خليها خليها سنأتي اليها ان شاء الله لما نأتي الى الشعر المطبوع والمصنوع حتى لا نستعجل في الافكار

اين وصلنا؟ قلنا خلاصة في الاستعطاق. عطافة اه لدى الاستنفار. عطافة يعني تأتي اليك عطافة اي تأتي اليك عند الاستنفار. تعرف مثلا الامير لما يستنفر الناس او الغزو هذا ماذا؟ استنفار صح؟ فهناك عطافة يعني العطافة هو الذي يلبي النداء. العطافة هو الذي يلبي النداء فيقول هؤلاء اهل

اخذوا المعاني المعجبة والحكم وصاغوها بطريقة تكون عطافة لدى الاستنفار يعني اذا استنفرتها وطلبتها للنفير تلي وتأتيك. هذي كلها طبعا عبارات مجازية جميلة. المراد انها سهلة الحضور. عطافة لدى استنفار يعني عندما تطلبها تأتيك. فهمت؟ احيانا سبحان الله الحكم لما تكون في شعر تجد نفسك تستحضرها

صح؟ لكن لما يكون هكذا حكمة منثورة مع الوقت بتنسى لكن لما تكون حكمة انت حفظتها من خلال ابيات او من خلال اشعار اول ما تحاول تذكرها بتشبهك هذا معنى عطافة لدى الاستنفار اذا استنفرتها وطلبتها تأتيك ليه؟ لانه الحكمة عندما تصاغ الجميل خلاص تألفها النفس فتصبح سهلة الاستحضار وهكذا طبائع النفوس. طيب. مستوفية لحضورها عند الاستهام من ابواب التصريح والتعريب والاطناب والتقشير والجد والهزل. يعني كانها قد مستوفية لحظوظها عند الاستهام. اي لما تم الاستهام والافتراع في ابواب التصريح والتعريض في ابواب الاطناب والتقسيط طبعا هذي كلها ابواب متقابلة. تصريح تعريض ايطالي تقصير تقصير. الجد الهزل. الخشونة عكسها اللين. الابعاء. الابعاء يعني ان شوية وعورة اللفظ الابي الذي يكون فيه شوية وعورة وصعوبة. الصباح مر معنا اللي هو اللفظ او الكلام السهل اللين

فيقول هذه الحكم عندما صاغوها حاولوا ان تكون اخذت حظها الكامل من جميع هذه الابواب احتاج الى تصريح صرحوا وما احتاج الى تعريض عرضوا وما احتاج الى اطناب اطنب وما احتاج الى تقصير قصروا تقصير ايجاز ما كان يحتاج الى جد اتوا فيه في ثوب الجد. وما كان يحتاج الى ان يخرج في مخرج الهزل اتوا به في مخرج الهزل. والذي يحتاج الى خشونة في الالفاظ بالالفاظ الخشنة ومحتاجة الى الفاظ لينة اتوا فيه بالالفاظ اللينة السهلة. ما يحتاج الى ان يكون صعبا لان الكلام يتكلم

عن صعوبة اتوا فيه بالصعوبة. وحيانا قد يكون الصعوبة هنا ليست في الالفاظ. لا قد تكون الصعوبة هنا في المعاني. يعني ان يجعل المعنى مغلقا هو يريد ان يجعله مغلقا حتى لا يفهمه الا من هو من اهل الفهم. تمام؟ وهناك لا من يجعل المعاني دائما مفهومة حتى للعوام. فقد يكون الابعاء

مع هذا الذي ذكره اخيرا اه لما ذكره بالابياء والاسماح قد يكون في الالفاظ وقد يكون في المعاني فهناك ابيات ونثر يعني يعني يابى ان يفهمه الا اهل الفهم. وهناك ابيات ونثر يسمح للناس جميعا بان يفهموه. فمن مقاصدهم ايضا ان يكون بعض كلامهم خاص بطبقة معينة يفهموه. ومغلق على من سواهم. وطبق وجزء من كلامهم يكون للجميع. اي انسان يدخل عليه يفهمه. فهم باختصار حاولوا ان يكملوا كل هذه العناصر فيأتون بكل شيء في المناسب وهذا معنى قوله مستوفية لحظوظها عند الاستهام. وقصد بهذا التعبير مستوفية لحظوظها عند الاستهانة من هذه الابواب انها اخذت من كل باب بسهم. لكن هذا السهم يكون في مكانه المناسب. اخذت من

من التصريح بسهم ومن التعريب بسهم. اخذت من الاطناب بسهم واخذت من التقصير بسهم. اخذت من الجد بسهم. ومن الهزل بسهم استوفت سهامها كاملة. طبعا هذا هو الاصل في الشارع لكن الانسان طبعا لا بد يكون في قصور في نقص. لكن هذا هو المطلوب هاي

النظرية التي تقوم

عليها هذه المدرسة. طيب. قال من غير تفاوت يظهر في خلال اطباقتها. تمام؟ من غير تفاوت ان يظهر في خلال ماذا؟ اطباقتها. ايش يعني اطباقتها؟ يعني الاصل ان الكلام كله على نسج واحد. لا تشعر عندما تنتقل من طبق الى طبق كأن الطبق هنا المراد من جملة الى جملة او من فقرة الى فقرة كان الطبق هو تعبير عن ماذا عن الجمل والفقرات لا تشعر عندما تنتقل من فقرة الى فقرة او من جملة الى اخرى بتفاوت في الاسلوب البلاغي. يعني هنا اسلوب ضعيف ثم فجأة اسلوب قوي ثم فجأة اسلوب ضعيف هذا يدل على انه غير متمكن صح ولا لا؟ فهؤلاء اهل المعاني حريصون ترى يعني هو يؤكد لك فكرة مهمة ان اهل المعاني اياكم ان تظنوا انهم غير حريصين على الامور النظامية هم حريصون ايضا عليها فيحرصون الا يظهر تفاوت في خلال اطباقتها عندما تنتقل من طبق الى طبق من حال الى حال مش عندنا القرآن الكريم لتركن طبقا عن حال عن حال. يعني لما تنتقل في ثانيا الكلام لا تجد تفاوت شنيع. عبارة سخيفة جدا مع عبارة شريفة جدا هذا لا يفعله اهل المعاني المتقنون وانما يفعله الضعاف ممتاز فهم يحرصون اذا على الا يظهر بين الجمل والفقرات من حيث الاسلوب والقوة. طيب. قال ولا قصور ينبع من اثناء اعماقتها. ولما تدخل وفي اعماق كل جملة يحاولون ايضا الا يكون هناك قصور في كل جملة حتى الجمل كل جملة يحاولون ان تكون قوية في بنائها متينة في شكلها الا يظهر فيها شكل من اشكال القصور. ثم قال مبتسمة من مثاني فاضي عند الاستشفاف اذا من غير تفاوت في خلال وقتها ولا قصور ينبع من اثناء اعماقتها مبتسمة من مثاني الالفاظ عند الاستشفاف. الاستشفاف طبعا هو التأمل. هنا المراد به هنا التأمل. قال بس خليني اكمل عبارتين مقابل بعض العبارة جميلة حقيقة. شوف هذه العبارة الفخمة. ماذا قال؟ قال مبتسمة من مثاني الالفاظ عند الاستشفاف محتجبة في غموض الصيام لدى الامتهان. تجد ان يقول جملتين مع بعض. لازم تفهمهم انهما متقابلتان ماذا يريد ان يقول المرزوقي هنا اه جماعة لما قال مبتسمة ايش هي المبتسمة المعاني. المعاني مبتسمة يعني ظهرت. من ماذا؟ من مثاني الالفاظ. كان الالفاظ هي الاسنان تمام؟ فلما انت الالفاظ هي الاسنان فانت كانك كشفت لما كشفت الالفاظ واتيت بها جيدة وابتسمت

هذه المعاني فيريد ان يقول ان المعاني مبتسمة من مثاني الالفاظ. الالفاظ في ثوانيتها انت تجد المعاني تبتسم وتتألق لك. كأن الالفاظ هكذا شيه امامك. من مثاني هذه الالفاظ انت تستشف وتظهر لك ماذا؟ المعاني مبتسمة متألقة بشرط ما هو؟ قال مبتسمة من مثاني الالفاظ عند يعني اذا تأملت واحكمت التأمل وكنت حريصا على التدبر ستجد هذه المعاني تخرج لك مبتسمة من ثانيا الالفاظ. شوف هذا التعبير ستجد المعاني تخرج لك تبتسم لك تتلأقك من الالفاظ تخرج لكن اذا لم تتأمل وتعاملت مع الكلام باهمال وعدم تصور ولم تعطه قدره ماذا يفعل؟ تحتجب المعاني. ولا ترضى ان تخرج لك. تمام؟ تعبير رفيع جدا. قال في المقابل محتجب

اي هذه المعاني تحتجب في غموض الصيام اي تذهب تحتجب لتكون مصونة. تقول انا لا اخرج لانسان يمتهرني فلا يحسن التأمل ولا يحسن النظر ولا يعطي هذا الكلام حقه من الفكر. فهؤلاء اهل المعاني اذا صحيح هم اتوا بالمعاني المعجبة والحكم لكنهم احسنوا صياغتها لدرجة انه هذه الحكم وهذه تخرج لك مبتسمة وتأخذها اذا احسنت تأمل الالفاظ. واما اذا تعاملت بامتهان وازدراء وعدم فان هذه المعاني ستحتجب. وتدخل في غموض الصيام تصون نفسها. تصبح كأنها غامضة تصون نفسها لماذا

لأنك امتهنتها. ايش معنى الامتهان هنا؟ لم تعطها حظها من التأمل. لم تعطها حظها من الفكر. وهكذا العقلاء والعلاء والادباء يتكلمون بكلام لا يفهمه الا من يستحق ان يفهمه. صح؟ حتى كلام ربنا سبحانه وتعالى من الذي يفهمه؟ من الذي تظهر له المعاني التي كان يطرب لها الصحابة والتابعون؟ من يحسن التدبر صح؟ واما الذي لا يحسن التدبر ويفقر القرآن هذا من نظر بالكاد يفهم رؤوس الاية بعض الناس كالان قل هو الله احد مش عارف معناها. ما بده يتأمل طريقة البلغاء الانسان العاقل يتكلم بكلام من تأمله ظهرت له المعاني مبتسمة. بتقول له هيه جاهز. ومن امتهن وازدراه ولم يتعامل معه باحترام المعاني تحتجب عنه. شف هذا التعبير حقيقة عبارة فخمة من العلامة المرزوقي بيان طريقة اهل المعاني. طيب. تعطيك مرادك ان رفقت بها. وتمنعك جنابها ان عنست معها. يعني هذا ايضا من طبائع كلامهم. انه هذه هذه الالفاظ هذا تعطيك مرادك تأخذ منها ما تشاء ان رفقت بها رفقت في ماذا؟ في التأمل والتدبر يعني انك ماشي بهدوء تتدبر بتؤدى شوي شوي تعطيك. لكن ان عنفت بها بعض الناس لما يمسك النص بده يفهمه الان لان خلال خمس دقائق هذا لا يعطيك شيئا يعني عنيف هو اثناء عملية التدبر عنيف بده شيه سريع فنقول هل الالفاظ تعطيك ما فيها من الدرر والمعاني اذا تعاملت معها بعنف فهتمم العنف العنيفة هي العجلة وعدم الروية هكذا لم تحصل على شيه حتى في كتاب الله سبحانه وتعالى. فاذا هذه اهل المعاني عندما يصوغون العبارات التي

بها عن الحكم تعطيك عباراتهم ما فيها من الحكم ان رفقت بها. تعامل شوي شوي بهدوء تحصل كن عنيفا في عملية التدبير عجولا قاسيا مش غير صبور لا تعطيك شيئا. عبارات جميلة

قال وتمنعك جانبها ان عفنت بها لا ختم خالص فهذه مناسب المعاني لطلابها هنا بمعنى صفات. يعني هذه صفات مدرسة اهل المعاني لمن هم من طلابها. وتلك الاولى وتلك مناصب الالفاظ المناصب والشئ الذي ينصب. فكأنه لما ذكر لك مدرسة اهل الالفاظ نصب لك ايضا ميعاد

تلك المدرسة فكأنه باختصار يريد ان يقول لك هكذا انا بينت لك صفات هذه المدرسة وصفات مدرسة اهل الالفاظ في الفقرة ياك انتهينا؟ واضح؟ قال فبعد اذن الذكر مدرسة اهل المعاني ختم قال فهذه الصفات التي ذكرتها مناسب اي صفات المعاني لطلابها من يبحث عن مدرسة اهل المعاني من يطلبها هذه صفاتهم. ومن يطلب مدرسة اهل الالفاظ فقد ذكرت لك صفاتهم في الفقرة السابقة. طيب. الان سنأتي للمرزوقي. المرزوقي ماذا يختار؟ هل يختار مدرسة اهل الالفاظ ان يختاروا مدرسة اهل المعاني؟ المرزوقي حاول ان يأتي برأي يجمع بين المدرستين لكنهم في الحقيقة اذا اردنا ان نكون واضحين يميل الى مدرسة اهل المعاني تمام؟ لان الكلام الذي ذكره لا يخرج حقيقة عن طريقة اهل المعاني. شوفوا الان المرزوقي سيبين وجهة نظره ومرة

اي الذي يختاره؟ قال ومتى اعترف اللفظ والمعنى؟ اللفظ مدرسة اهل الالفاظ لانه يقصد باللفظ بمعانيه النظامية. والمعنى يقصد مدرسة اهل المعاني. اللي هي المعاني الجزئية. ما معنى اعترف؟ انها اعترف بمعنى تعارف جيد وتآلف. اعترف بمعنى ماذا؟ يعني متى تعارف اللفظ والمعنى؟ شو يعني تعارف اللفظ والمعنى يعني تآلف احسنت انسجم تعارف يعني انسجم تآلفا توافقا شوف شو يقول ومتى اعترف اللفظ والمعنى فيما تصوب به العقول. هم يعتبرون المعاني الجزئية شئ به العقول ما معنى تصوم؟ من الصوم؟ الصوم هو طول المطر. صحيح؟ وهو هنا كانه يأخذ من كلام يستعيد من كلام اه اه

ابو تمام اظنه يعني ذكر الطاهر بن عاشور الفكرة التي اتى بها ابو تمام دقيقة دقيقة اي صفحة؟ صفحة مية؟ جيد. يقول ابو تمام صفحة مية ولكنه يتكلم عن الشعر طبعاً ابو تمام لكن الشعر والنثر بابه واحد. يقول ابو تمام ولكنه صوب العقوق اذا انقضت سحائب منه اعقبت بسحائبه. فابو تمام يقول او يصف الشعر بانه صوب العقول. جميل هذا تشبه يعني الشعر بما فيه من المعاني هو عبارة عن العقل يمطر افكارا العقل يمطر افكارا؟ افكار

صوب العقول يعني مطر العقول ما معنى صوب العقول؟ مطر العقول. الحقيقة المايك هذا مزعجني دوشة. المهم لكنه اذا مطر العقول فهو يخبرون ان المعاني الجزئية المجردة التي انت تفكر بها في خاطرك هي عبارة عن ماذا؟ امطار عقلية. ممتاز فهنا كأن المرزوقي اخذ هذا الكلام من ابي تمام وضمنه فقال ومتى تعارف وتآلف اللفظ والمعنى فيما تصب به العقول اي في الافكار التي تنشئها العقول وتفظن بها. فتعانق شف العبارة متى اللفظ والمعنى فايش حدث؟ فتعانق تعانق يعني ازدواجية بالגרس. مسك بعضهم ببعض. فتعانقا هذا اول وصف قال وتلابس وتلابس ايضا من اللبس يعني لبس لبس كل واحد منهما صاحبه وتلابس اي متعاونين ما معنى متظاهرين؟ متعاونين كل واحد بشيل صاحبه. كأن اللفظ عم بشيل المعنى والمعنى عم بشيل اللفظ كظاهرين في الاشتراك الاشتراك الاعتناء. كأن اللفظ والمعنى كل واحد اخذ بصاحبه يريد ان يرتفع به ويعليه علاقة تواؤم انسجام كامل. اذا متى اعترف اللفظ والمعنى فيما تسود به العقول فتعانقا وتلابسا متظاهرين. يعني يتعاونان في ماذا؟ في الاشتراط كل منهما يعين صاحبه حتى يعلو وتوافقا يعني اعطاهم ثلاثة مصطلحات تعانقا تلابسا متظاهرين في الاشتراك وايش اخيرا؟ توافق ذكر هذه الثلاثة. قال فهمنا اذا حصلت هذه الحالة اذا حصلت هذه الصورة قال فهناك يلتقي ثريا

البلاغة. ثريا البلاغة كانه قطباء البلاغة. كان المعنى قطبا البلاغة. طبعاً هو في اللغة العربية الثريان يقصد به مطر السماء وندى الارض. الثريان لما قال ثريا مثنى صح؟ يقصد به ماذا السماء وندى الارض. ممتاز؟ فهو كانه يقول الالفاظ والمعاني كانهما ثريان المعاني تهطل والالفاظ من الارض. ممتاز؟ فاذا التقى القطبان التقى ثريا البلاغة حينئذ فيمطر روضها حينئذ الضمير في روضها يعود على البلاغة فيمطر روضها وينشر والشواء الوشم هو الشئ الذي يزين والمراد هنا به المزروعات يعني المزروعات يعني كأن هنا لما التقى الثريان مطر السماء وندى الارض ماذا حدث حدث المطار قال امطر روضها وعندئذ خرجت المزروعات فانتشرت واصبحت كالوشي الذي يزين وجه الارض هكذا يحدث اذا التقى ثريا البلاغة. ما هو ما ثريا البلاغة؟ الالفاظ والمعاني. الالفاظ المعاني اذا التقيا بتلك الصورة ستمطر السماء ويخرج الزرع وتصبح الارض مخضرة تسر الناظرين. ان تقرأ ثريا البلاغات. لا هو في احدي النسخ وهذا الطاهر بن عاشور رحمة الله عليه قال الصحيح ثريا البلاغ ثريا البلاغة هكذا رأى الطاهر ابن عاشور في تحقيقه. لكن حقيقة عبد السلام هارون لا قال النسخ الاصلية ثريا وهي صحيحة

ثريا مر معنا ما هو الثريا؟ هو النجم المشهور في السماء. لكن هنا احنا بنحكي عن شغلتين يعني مش مناسب تريح. وانا جعلت شيه واحد لا هي مثنى والله اعلم

انا امين ابن عبدالسلام هارون انها ثريا البلاغة. ثريا البلاغة السماء والارض. كأن السماء هي التي تهطل والارض هي الالفاظ التي تخرج ثم يلتئمان مع بعضهما فتعانقا وتآلفا فحينئذ يمطر وينشر وشها. وكما قال العلامة الطاهرة بن عاشور الوشي هنا كما به عن المزروعات. التي تخرج اذا هطلت السماء تصبح الارض مخضرة. اليس كذلك؟ هكذا يحدث. البلاغة تنتشر. ويصبح هناك عندنا. يعني هو كناية عن ماذا احبابي الكرام؟ اسمحو لي اخف اني تعبت

نعم كانه يريد ان يقول اذا اتقنت جمع الالفاظ مع المعاني جيد اذا اتقنت جمع الالفاظ والمعاني هنا انت ستعطينا فقرات ادبية فخمة. وهذا الذي يريد ان يقوله اذا استطعت ان تجمع بين الالفاظ وبين المعاني فيتعانقان ويتظاهران في الاشتراك ويتوائمان ما معنى التقى

قريان البلاغة فامطر روضها ونشر وشها هو كناية انك ستأتينا ايها المتكلم بفقرات ادبية وبكلام امن فخم يسر السامعين ويعجبهم. هذا الذي يريد ان يقوله. فعبر عن ذلك بامطار الروض وانتشار الوشم

ثم اكمل قال ويتجلى البيان فصيح اللسان نجح البرهان ها هنا البيان سيتبختر يتجلى على انك استطعت ان تجمع بين قطبي انت ناجح استطعت ان تجمع بين القطبي الاظفار والمعاني

تتجلى البيان فصيح اللسان. وهنا البيان هو قصد بماذا به البيان؟ نفس الفقرات الادبية التي ستخرج بها. كانه يقول البيان الذي ستتكلّم به حينئذ سيكون فصيح اللسان. طبعاً كلها عبارات ادبية. يريد ان يقول انك ستخرج بالكلام فصيح البين الواضح. اذا فيتجلى البيان البيان هو الكلام الذي ستخرج به. وبين الشيخ محمد حسان؟ تمام. اه هيك ممتاز تمام هكذا يعني نعود الى ما نحن عليه. قال فيتجلى البيان قال فصيح اللسان كأن عباراتك الادبية

ستخرج فصيحة نجح البرهان واضحة البرهان تدل على ما تريد. وترى هذه العبارة ركزوا لي فيها وترانا اه ترانا التليجرام الصوت بالنسبة لهم خليني اقرب هذا. طيب. جرب شوف قسط المايك هذا بسم الله

بسم الله بسم الله. اظن المايك تعطل. بسم الله. شيخ محمد شوف لنا بجوز خلص الشحن كمان. ان اظن هذا استعملناه البارحة في الدرس هذا كان مستعمل البارحة صحيح؟ لانه اذا كان مبارح ما شحناه. خلص الله يعطيك العافية. حط لنا واحد عالشاحن شيخ. طيب. اذا نعود فنقول

هنا شوف هذه العبارة الان التي يريد ان يقولها. وترى رائدي الفهم والطبع متباشرين لهما من المسموع والمعقول بالمسرح الخصب والمقرع العذبي. هي العبارة شوي بدها فهماني. وترى رائدي الفهم والطبع متباشرين لهما من المسموع والمعقول بالمسرح الخصب والمكرع العذب. ماذا يريد ان يقول؟ هل تعرفون كن رائد الحي من هو رائد الحي؟ نعم؟ لا لا مش يقول الرائد الحي لا يكذبه؟ الرائد لا يكذب اهله

الرسول تمام. احسنت. الرائد هو الذي يأتي للحي بالبيارات وبالاخبار. هذا مثال مشهور الرائد لا يكذب اهله الان عند العرب اي حي واي قبيلة عندهم رائد وظيفته يستعلم الاخبار ويأتي بها ممتاز انه فاهم كلمة الرائد رح تساعدنا على فهم الذي يريد كانه جعل للفهم رائدة وللطبع رائدة. ممتاز؟ الفهم هو الذي يطلب المعاني العقلية المعجبة والطبع هو الذي يطلب الالفاظ والنظم الرفيع. فانت اجعل الفهم للمعاني والطبع للالفاظ جعل للمعاني للفهم رائداً. وجعل للطبع ماذا؟ رائداً. فهناك رائد الفهم اتاه وبشاره متباشرين يعني يريدان ان يبشرا متباشرين من البشارة. ممتاز؟ كأن كأن هذين الرائدتين اتيا ليبشرا الفهم ويبشر الطبع ابشرا فقد جاءكما من المسموع والمعقول ما هو بالمسرح الخصب

المكرع العذب مسرح خصب لكم لتتناولوا فيه ما تريدون. ومكرعا عذبا منهلا عذبا لترتشفوا منه ما تحبون نعيد العبارة هي اظن بدأت تتكشف لكم. اذا عندنا احبابي الكرام يعني ها تشتغل هذا يا شيخ؟ يا رب بسم الله يا رب بسم الله

بدك تتأكد ان الصوت واصل هو ارتفع بسم الله طيب بسم الله هو شغال اظن بس انه الصوت هكذا افضل بسم الله طيب اذا كما قلنا كان هنا عندك الان الفهم الكاميرا على الشاشة تمام ها عندك

ام وعندك الطبع ممتاز؟ الفهم له رائد والطبع له رائد. عرفت هو الرائد الذي يأتي يبشر فهناك رائدان اتيا للفهم ولا الطبع وقال لهما ابشرا فقد جاءكما من المسموع والمعقول. المسموع انما يلتذ به ماذا في العادة؟ الطبع. والمعقول

يتلذذ به الفهم. يعني جاءكما من المسموع والمعقول مسرح عذب. او عفوا مسرح غصب ومكرع عذب. فاهتمت العبارة؟ اذا ماذا يريد ان يقول؟ اذا استطعت المرزوقي يريد ان يقول لكم ايها الكتاب ايها

ايها الشعراء اذا استطعت ان توائم بين اللفظ والمعنى فيتعانقا ويتكاتفوا ويتلابسا فهكذا ماذا سيحدث سيأتي رائد الفهمي ورائد الطبع ليبشرا الفهم والطبع بانكما الان خلاص ستحصلان باذن الله من المسموعات من الامور المسموعة والمعقولة ما فيه مسرح خصب ومكرع عذب يعني

فانت ايها الطبع وانت ايها الفهم ستجد امامك مسرحا خصبا من المعاني الشريفة وانت ايها الطبع ستجد امامك عن خصبا من الالفاظ الجميلة. تمام؟ والمكرع العذب يعني الماء الزلالي الذي يعجب الانسان ان يشربه وان يتناوله. فهذه منه من المرزوقي للحال التي سيصل اليها الامر. اذا استطاع المتكلم ان يجمع بين الالفاظ والمعاني سنصل الى هذه الحالة سيصبح عندنا مسرح خصب ومكرع عذب من المسموعات الجميلة ومن المعاني الراقية في هذا المسرح وفي هذا المقرع من؟ يجول الفهم والطبع ليحتني كل واحد منهما ما يحبه وما يهواه طبعا هذا كلام فخم يعني في اسلوب بياني واضح؟ فالضمير في قوله طبعا ها وترى رائدي الفهم والطبع فهمتم الان ما هذه الاضافة؟ رائدي الفهم والطبع. فالفهم له رائد والطبع له رائد. متباشرين اي ماذا؟ من البشارة يتنافسان في تقديم البشارة لهما الضمير في لهما يعود على ماذا؟ على الفهم والطبع. لا عائدين اتيا الى الفهم والطبع مبشرين لهما اي للفهم والطبع. فهمتم؟ الرائدان اتيا مبشرين لهما لهما لمين يعني؟ مبشرين الفهما والطبع انه هناك من المسموع والمعقول ما هو مسرح خصب ومكرع عذب خلص ابشروا. ايها الطبع وايها الفهم فستنالون الان مسرحا خصبا لتسرحوا فيه

ومكرعا عذبا لترتشفوا منه. وضح التركيب؟ لانه بهما انك تفهم حتى الاضافات. اذا وترى رائدي الفهم والطابع اذا هناك رائد للفهم ورائد للطبع تراها دان الرائدان متباشرين يعني كأنهما يتنافسان ويستعجلان كيف الصحابة اتوا على كعب بن مالك يتنافسون في تبشيره بالتوبة. كل واحد يريد ان يسبق هو في بشارته. كأن رائد الفهم والطبع مستعجلين كل واحد يريد ان يبشر صاحبه ها متباشرين لهما بماذا؟ ابشر هناك مسموع ومعقول مسرح خصب ومكرع العذب ينتظر حتى تجول فيه ايها الطبع وحتى تجول فيه ايها الفهم. واضح مشايخ؟ طيب حتى ننتقل. واضح واضح يعني من المرزوقي انه يدعم اللبث الثاني هو شوف يعني هو شوف هادي العبارة الاخيرة من المرزوقي هي اللي قالت الطاهر ابن عاشور يقدم تصورا عن مدرسة اهل الالفاظ مدرسة اهل المعاني اللي انا شرحت لكم اياها. لانه شعر ان المرزوقي كانه يحاول يوخذ حال الوسط. يعني انا مع احد الالفاظ تماما ولا انا ما احد من المعاني تماما كانه كيف اللي بده يجمع بين رأيين مختلفين؟ فلما حاول يجمع اشعرنا ان هناك مدرسة ثالثة

تشعر انه كأنه يقول عن مدرسة ثالثة. طيب طب الطالب بن عاشور؟ طب باختصار هو ايش رأيك؟ الطارئ بن عاشور يرى ان مدرسة اهل الالفاظ احنا شو قلنا مدرسة اهل الالفاظ؟ هي تبعت المعادن التنظيمية صح؟ لأ الطالب بن عاشور مدرسة اهل الالفاظ هي التي تهتم باللفظ باعتباره

لفظة فتهتم بالمحسنات والامور الشكلية اللفظية حتى ما تطرق لموضوع المعنى النظمي. لكن حقيقة هل هناك مدرسة اسمها مدرسة اهل الالفاظ بهذا الاعتبار يعني هل هناك تيار من الادباء والنقاد يرون انه يقولون نحن اهل الالفاظ الذين يهنا اللفظ باعتبار الخارجي بما فيه من محسنات وكذا وكذا. دون اعتبار لمعناه النظمي. حقيقة هنا الاشكال. انه هاي المدرسة بتصور الطالب العاشور اظن انها غير موجودة. فتفسير مدرسة اهل الالفاظ بمدارسها الثلاث انها مدرسة تهتم بالنواحي الشكلية اللفظية. بغض النظر عن المعاني الجزئية اظنه تفسير بعيد. ولا يتلائم مع الواقع بل المدرسة اهل الالفاظ هي مدرسة المعاني التنظيمية فطار بن عاشور يعني في بينا وبينه خلاف في هاي الجزئية في شرعه. هو يرى مدرسة هذه الالفاظ مدرسة تهتم بالالفاظ باعتبارها الفاظ. واحنا نرى لأ ان مقصود المرزوقي بمدرسة اهل الالفاظ مدرسة المعاني. مضمية. تمام؟ طبعا انا بقول لك الطالب بن عاشور قد يكون معذورا قليلا لانه كلام مرزوق شوي فيه اجمال. نعم. شوي بتحاول تفهم انت ما هي خلاصة ما يريده المرزوقي خصوصا ان ظاهر كلامه الاخير كان لما قال وما

اللفظ والمعنى يعني كانه يشعرك اني انا بدي اجمع بين مدرسة اهل الالفاظ ومدرسة اهل المعاني فيشعرك انه رأي ثالث طب كيف رأي ثالث؟ واضح انه طب مدرسة اهل المعاني اللي انت شرحتها قبل شوية مرزوقي. طب هي شو عملت؟ مش انت شرحت لها مدرسة اهل المعاني قبل شوي وقرأنا عنها؟ طب ما الفرق بين كلامك انت وبين كلام مدرسة اهل المعاني؟ فهمتم؟ يعني الان ما الفرق بين ومتى اعترف اللفظ والمعنى فتعانقا؟ طب انت قبل شوي شرحت مدرسة اهل المعاني فطلبوا المعاني المعدمة من خواص اماكنها وانتزعوها جزلة عذبة. طب انت لما شرحت مدرسة اهل المعاني احنا شايفين انها هي قريبة

فمما انت تطلبه فكانه يعني اراد ان انه يا جماعة بس يا اهل المعاني خلونا نركز اكثر شوي على الالفاظ يعني كانه هو مع عن مدرسة اهل المعاني لكنه يطلب من مدرسة اهل المعاني ايش؟ الاهتمام اكثر بالناحية التنظيمية. ولكن هل هو خارج مدرسة اهل المعاني يصعب ان اضعه خارج مدرسة اهل المعاني. هو فقط كانه يقول لاهل المعاني المطلوب منكم انه اهتمامكم بالمعنى ان تركزوا اكثر واكثر على الناحية التنظيمية الناحية اللفظية. مع انه اهل المعاني واضح من سياقه السابق انه عندهم اهتمام يعني مش مش مهتمين لكن احسنت. فهو اذا نحن يصعب ان نقول ان المرزوقي اتى بمذهب ثالث لكنه هو من اهل والله اعلم ولكنه يحاول ان يركز كثيرا على قضية النظم واللفظ وانه اعطوها ايضا حظها. طيب. الان هيك انتهينا من بيان المدرسة

وبيان رأي المرزوقي. ماذا قال؟ انا شيخ طراد كاني حاطه مش شغال صح؟ تمام. بسم الله بسم الله. يا رب هذا مغلق شيخنا هذا فصل من هواشخ اه انا الشيخ ترى شريطنا في المايكات مشكلة يعني كأنها تحتاج الى فتح او نوع من الكرامات. خلص ياخدهم خدهم شيخ لا لا شيخ الله يرضى عليك نحتاج الى فتح لحل هذه المشاكل. بسم الله بسم الله. بسم الله خلص شيخ شيخ حتى ما يصلكش الوقت. لا لا ما ما اظنش هي عندي جرب. جرب جرب توكل على الله. طب انا حتى نأمل نضيع الوقت على اخواني دخل للشيخ يدبر اموره طيب قال الان خلصنا قال فاذا كان النثر بما له. الان كل هذا الكلام اللي ذكرناه ترى هو في باب

صح؟ طبعا هو موجود ايضا في الشعر بس هو ابتداء هذا التقسيم في موضوع النثر قال فاذا كان النثر بما له من تقاسيم اللفظ والمعنى والنظم. وجعل ثاث اشياء لفظ ومعنى ونظم. صح؟ كأنه النظم هو اجتماع الالفا يعني كأنه قصد باللفظ الالفاظ المفردة والمعاني معاني مفهومة والنظم هو النتيجة النهائية من شبك الالفاظ مع بعض. ممتاز؟ فهناك لفظ قصد به الالفاظ المفردة، وهناك معنى وهناك نظم سينتج من وضع الالفاظ المفردة بجمل وفقرات وعبارات. فيريد ان يقول قال فاذا كان النثر بكل يعني ما له من هذه التقاسيم المرتبطة والمعنى والنظم. اذا كان هذا النثر اتسع نطاق الاختيار فيه على ما بيناه. اتسع نطاق الاختيار يعني اختلفت المدارس النقدية في اسس الاختيار فيه. فمنهم من قال انحن من اهل الالفاظ وهم الذين قالوا من اهل الالفاظ على وهناك من قال نحن من اهل المعاني وواضح انه اهل المعاني ايضا في بينهم شيه تفاوت من كلام المرزوقي واضح انهم متفاوتين. قال فاذا كان

اتسع نطاق الاختيار فيه. فهمتوا شو يعني اتسع نطاق الاختيار فيه؟ يعني اختلفت المدارس النقدية. اتسع نطاق الاختيار فيه على ما بيناه سابقا يعني بحسب اتساع جوانبها ومواردها وتكاثر اسبابها وموادها هي الوسائل جمع مادة المواد موادها هنا جمع مادة والمادة هي ماذا؟ الوسيلة. فموادتها اي وسائلها. اذا نعيدها. فاذا كان النثر اتسع نطاق الاختيار فيه على ما بيناه بحسب اتساع جوانبها وموادها جوانبها وموادها اللي هو السبب الاول من اسباب الاختلاف. اللي هو ايش؟ بتذكروا شو اسباب الاختلاف بين المدارس

لا هسا احنا لما احسنت لما ذكرنا اسباب اختلاف المدارس النقدية ذكرنا سببين للاختلاف بالمدارس النقدية. ايش السبب الاول؟ نظام اسس اختلاف المظاهر اختلاف مظان اسس الاختيار فهذا يرى ان مظنة الاختيار اللفظ وذاك يرى مظنة الاختيار المعنى. السبب الثاني اختلاف الطبائع فيما تستجيده من الالفاظ والمعاني. فهنا عكس الامر يعني هو رجوع للكلام السابق بس بطريقة مختصرة جدا ايش قال؟ قال اتسع نطاق الاختيار بحسب يعني بسببي خيلنا نقول بحسب اتساع جوانبها وموادها الضمير في جوانبها يعود على ماذا يعود على اللفظ والمعنى والنظم اللي مذكور في الجملة المعترضة. يعني اذا كان النثر بما فيه من تقاسيم اللفظ والمعنى والنظم. اتسع نطاق الاختيار فيه بحسب يعني بسبب هذا السبب الاول اللي هو هناك كان السبب الثاني. هو بس عكس بينهم. بسبب اتساع جوانبها وموادها

يعني اتساع جانب الالفاظ واتساع جانب المعاني. وهو بالسبب اللي ذكره قبل شوي الاخ. صح؟ مش احنا قلنا اسباب اختلاف المدارس النقدية اتساع الطبع في ابواب الالفاظ والمعاني هي نفسها بالساقها بعبارة اخرى. اذا بحسب اتساع جوانبها وموادها يعود على اللفظ والمعنى والنظم. اي اتساع جوانب الالفاظ والمعاني والنظم. واختلاف المواد مادة اللفظ والمعنى والنبض فلما كان هناك اتساع في جوانب الالفاظ والمعاني والنظم والطباع والافكار تختلف في مش هذا كان سبب من اسباب الاختلاف الاختيار صح؟ ايضا الثاني ايش؟ وتكاثر اسبابها وموادها. اي وسائلها. كأن هذه اشارة الى السبب الاول اللي هو اختلاف المظان اسباب التفضيل اسباب التفضيل ومواد او وسائل التفضيل. هل هي الالفاظ او المعاني؟ اقول ممكن يكون هذا اشارة لموضوع اختلاف المضال في اسس الاختيار. اللي احنا كلها ذكرناها سابقا. طيب. المهم يقول اذا كان النثر دع نطاق الاختيار فيه. اذا وكان الشعر الان راح ينتقل للشعر لانه هو اصلا مقصوده في كل هذه المقدمة الشعر وليس فخر. لكنه كلم في النثر ليكون توطئة للشعر. قال وكان الشعر قد ساواه في جميع ذلك وشاركه. اذا هذا تأسيس. انه نفس الاشفي في مدرسة اهل الالفاظ وفي مدرسة اهل المعاني والسبب الاختلاف هو نفس اسباب الاختلاف السابقة اتساع الطبع في باب الالفاظ واختلاف المضى كل ما ذكرناه سابقا في النثر ينطبق على ماذا؟ على الشعر. طيب. لكن بماذا يزداد الشعر اشكالا قال ثم تفرد عنه وتميز بانه بان كان حده اي تعريفه لفظ موزون

مقفى يدل على معنى. طبعا هون احنا في الزمن المتأخر زدنا شوي على تعريف الشعر. ايش احنا قلنا في تعريفنا بالشعر لفظ موزون مقفى ايوه يدل على معنى صحيح لكن يدل على انفعالات نفسية حتى

بين الشعر والنظم قلنا ما الفرق بين المنظومة العلمية الفية ابن مالك والفية السيوطي وبين الشعر ان المنظومات العلمية هي معلومات فقط لا تتكلم عن انفعالات نفسية واحاسيس معينة. بخلاف الشعر. فنحن يعني بدنا نمشي هذا التعريف للمرزوقي. لانه

خلص المرزوقي يعني

كان الكلام يفهم بعضه بعضا. بدي اعذر ان الكلام يثنوا بعضه بعضا. واضح ان يتكلم عن الشعر بمعناه الشعري وليس المنظومات. لكن انت يا طالب العلم عليك ان ان تزيد في تعريف الشعر لفظ موزون مقفل يدل على معنى ويعبر عن انفعالات نفسية. هيك حكينا. لان المنظومات العلمية

ايضا هي لفظ موزون مقفل يدل على معنى. فاحتاج ان نفرق بين الشعر والنظم العلمي بزيادة الانفعالات النفسية. طيب المهم قال ثم تفرد عنه وتميز بان كان حده لفظ موزون مقفى يدل على معنى فازدادت صفاته التي احاط الحد بها يعني الصفات في الشعر اكثر من الصفات في النثر لانه الشعر مش فيه وزن وقافية هذا الذي يريد ان يقوله فازدادت صفاته التي احاط الحد بها لانه النثر ما هو لفظ يدل على معنى صح؟ خلصنا. اما الشعر لفظا موزون مقفى. يدل على معنى فكلامه صحيح ازدادت الصفات. فازدادت صفاته التي احاط الحد بها يعني التي دل عليها حده. التي احاط الحد بها يعني التي دل حد الشعر فازدادت صفاته التي احاط الحد بها بسبب هيباء السببية بمن ضم اي بسبب منضم اليه من والقاضي. الوزن اللي هي البحور الشعرية. والقافية الكلمة الاخيرة في البيت الشعري. طيب. لمن ضم من الوزن والتقفية اليها طيب ازدادت الكلف في شرائط الاختيار فيه. يعني الشعر لما كانت اموره اكثر ويشترط فيه الوزن والقاتل اذن شئ طبيعي ان تكون اسس الاختيار بالشعر العالي من الشعر النازل تكون اكثر من اسس الاختيار في النثر. صح هذا الذي يريد ان يقوله وكان الشعر قد ساواه في جميع ذلك وشاركه. ثم تفرد عنه وتميز بان كان حده لفظ موزون الموقفان يدل على معنى فازدادت صفاته التي احاط الحد بها بمن ضم من الوزن والتقفية ازدادت يعني بالتالي يعني كانه يقول ازدادت كلمة بالتالي اكتبوها حتى تفهموا. ازدادت بالتالي الكلف في شرائط الاختيار فيه. اذا بالتأكيد شروط الاختيار في الشعر رح تكون اصعب واصعب وتقييمي للشعر ادق واحكم. لانه النثر سهل. لفظ يدل على معنى. اما الشعر لفظ موزون مقفل يدل على معنى. اذا ازدادت الكلى في شرائط الاختيار فيه. ليه؟ قال لان للوزن والتقفية احكاما ايضا تماثل ما كان للمعنى واللفظ والتأليف. التأليف هو النظم التأليف هو النظم يشوفوه قال لفظ ومعنى ونظم هنا قال لفظ ومعنى وتأليف. التأليف هو نفسه النبض. قال لان للوزن والتقفية احكاما

تماثل ما كانت للمعنى واللفظ والتأليف. يعني كما انه في النفي مش كون في النثر لفظ معنى وتأليف. وكلنا في اله احكام واهل المعاني واهل هون انت عندك لفظ يدل على معنى وعندك زيادة عليه وزنه قافية والوزن له احلام والقافية لها احكام بالتالي شئ طبيعي ان ترتفع المعايير للاختيار في الشعر اكثر منه في النثر. طيب. قال وهما يقتضيان وهما اي والقافية وهما اي الوزن والقافية. يقتضيان يعني يطلبان من مراعاة الشاعر والمنتقد. الشاعر من هو الذي ينضم؟ المنتقد اللي هو زي هدول الذين ينقدون الشعر ويقول لا هذا عادي هذا نازل النقاد. وهما يقتضيان من مراعاة والمنتقد مثل ما تقتضيه تلك تلك تعود على ماذا؟ اللفظ والمعنى والنظم. مثلما تقتضيه تلك من مراعاة الكاتب والمتصفح. يعني الوزن والقافية يقتضيان مراعاة خاصة من الشاعر والناقد. كما ان اللفظ والمعنى النظم يقتضيان مراعاة من هذا من الكاتب. الكاتب الذي يكتب نثرا. والمتصفح الذي يتصفح الكتاب المنثور ويطلع فيه. لماذا قال لئلا يختل لهما اي للوزن والقافية. اصل من اصولهما او يعتل فرع من فروعهما. حتى لا يختل اصول البحور الشعرية واصول القافية الصحيحة او فرع من ما يندرج تحت هذه الاصول. طيب. واذا كان الامر يا هذا اذا عرفت هذا فالواجب ان يتبين ما هو عمود الشعر هاي اول مرة بحكي فيها المرزوقي كلمة عبود الشعر قلنا مين اول واحد تكلم بها؟ المحترري شاعر ناقد لا جعفر

اول من عبر بعمود الشعر. احسنت. الان عندي في قول الموازنة بين ابي تمام والبحت لاول من استعمل هذا المصطلح الان بمصطلح عمود الشعر. قلنا ايش تعريف عمود الشعر؟ شرائط الجودة اللفظية والمعنوية وهي نفسها اسس بس لانه في الشعر الامر اعلى من النثر سموها عمود الشعر. هي نفسها اسس الاختيار جماعة. عمود الشعر هو نفس اسس الاختيار بس لانه الشعر اموره اصعب وفيه امور اكثر ما سموهاش اسس الاختيار سموها ايش؟ عمود ولا هي نفسها اسس الاختيار. طيب واذا كان الامر على هذا فالواجب ان يتبين ما هو عمود الشعر المعروف عند العرب؟ لماذا ما اهمية اذا ان نعرف عمود الشعر. قال ليتميز تليد الصنعة من الطريف. التليد ما هو؟ القديم الاصيل. الطريف اللي تمام؟ كانه يريد ان يقول لك لما تعرف انت عمود الشعر وتضبطه تصبح تعرف مين الشاعر الاصيل الذي يسير على خطى الاوائل الشاعر المصنع اللي واضح انه مولد فتصبح انت اذا سمعت شعرا من دون ان تعرف قائله من دون ان تعرف قائله تقول هذا لا يمكن ان يكون جاهل

واضح هذا من كلام المولدين. طب كيف ساصل الى هذه المرحلة؟ اذا اتقنت عمود الشعر واتقنت الدراسة الشعرية. تصبح من دون ان تعرف القائل تعرف الحقبة التي ينتمي اليها هذا البيت الشعري. هل هو اسلامي؟ هل هو مولد؟ هل هو جاهلي

طيب اذا يتميز تليد الصنعة تليد يعني قديم الصنعة الشعرية من طريفها من الجديد الحديث وقديم يتميز وقديم نظام القريض هو الشعر نفسه القريض هو نفس الشعر وقديم نظام القريض من الحديث. يعني هذي زي السابقة مش يعني ما فيش فرق كبير بينهما. اذا ليمتيز التليد من

طريف والقديم من الحديث. خليها بهذا الاختصار. طيب. ولتعرف مواطئ اقدم المختارين فيما اختاروه. يعني الان ابو ديوان الحماسة ايش هو؟ مش اختياراته؟ هو اختار افضل المقطوعات. بناء على ماذا انت يا ابا تمام جعلت هذه افضل المقطوعات واخترتها. اكيد انت هناك مواطئ معينة كنت تدرس عليها في اختيارك. فيقول لك اذا درست عمود الشعر هؤلاء الشعراء والنقاد الذين جمعوا افضل الشعر. مثلا في المفضل الضبي. مش قلنا جمع افضل القصائد. بناء على ماذا افضل القصائد وهذا هو السؤال العلمي. انت ايها المفضل الضبي. بناء على ماذا اعتبرت القصائد التي جمعتها هي افضل مصائب وهذا اكيد له اسس. دراستك لعمود الشعر ستجعلك تعرف مواطئ اقدم المختارين. المختارين الذين كان من شغلهم ان يختاروا افضل المقاطع وافضل القصائد ويجمعوها في كتاب واحد. فانت تريد ان تقول مواطئ اقدمهم يعني على ماذا ووطؤوا في هذا الاختيار عبارة مجازية يعني. على ماذا ووطؤوا؟ اكيد عمود الشعر راح يفهمني اكثر واكثر. ومراسم اقلام على ما زيفوه. في المقابل هناك كثير من الشعر انتقد وهو جم وزيف واعتبر شعرا ساقطا طيب كيف بناء على ماذا حكمتم ان هذا الشعر ساقط ومزيف وليس قوي؟ هذا تزييف. لابد ايضا من معالم يعني سواء استجبت بده يكون لك معيار او زيفت شيئا بده يكون لك ماذا؟ معيار. فلذلك قال ولتعريف مواطئ اقدم المختارين فيما اختاروه بالنسبة ما يفضل وفي العكس او بالعكس ومراسم اقلام المزيفين الذين اسقطوا اشعارا واعتبروها زائفة زوره يعني والمراد انها ساقطة ومراسم اقلام المزيفين على ما زيفوه بناء على ماذا؟ زيفتم هذه الاشعار واعتبرتموها ساخطة ويعلم ايضا الفرق ما بين المصنوع والمطبوع. يعني ما هو الشعر؟ المطبوع اللي هو في دمه انه شاعر تكلم بهدوء وبين الشاعر الذي يقولون يقلع حجرا. واضح انه الشعر مش صنعته ويتكلف تكلفا. طبعا اخواني بدي اياكم تفهموا هاي القضية لانها قد يخلط عليكم. الشعر هو صناعة. حتى الشعر المطبوع هو يسمى صناعة الشعر. لكن هنا احيانا استعمل كلمة الصناعة في سياق اخر. يراد الصناعة الشعر المتكلف. عرفتم؟ الان الشعر كشعر هو صناعة جهيب امرئ القيس شعرهم صناعة. لكن احيانا يستعملوا النقاد كلمة الصناعة ويقصدون بها ليس الصناعة معنى العم. لا الصناعة بمعنى مزيف او الضعيف او الجديد اللي مش متمكن. سميته اللي بدك اياه المتكلف. ممتاز. فهذا ما قصده بكلمة ماذا؟ اه اعلم ايضا فرق ما بين المصنوع والمطبوع. المصنوع اللي هو واضح انه بيتكلف. بقلع حجار قاعد مش مش ممارس. مش شغلته او مش قوي في هذه الشغلة. المطبوع لآ اللي هو خلص الشعر على لسانه سلس. وهذا قد يكون في جانب من يعني جزء منه طالب من الفطرة فلان يقول عنده شاعرية يعني فطرته سهلة يعني عنده اصل هذا الموضوع ويمكن ان ينمي. طيب نبدأ ندرس عمود الشعر. الان نقرأ عمود الشعر طريقة المرزوقي في طرحه انه سيذكره جملة سبع نقاط. هي عمود الشعر سبعة شرائط هي عمود الشعر سيذكرها سردا ثم يعود يتكلم عن كل واحد منها ما هو معيار

ما هو معياره؟ اي كيف يمكن ان نضبته؟ ما هو المعيار الذي ينضب به الشرط الاول؟ ما هو المعيار الذي ينضب به الشرط الثاني ما هو معيار للشرط الثالث؟ وهكذا. طيب. ينحطوا جيد مشايخ حتى نستغل الوقت. خطك جيد. بدك تجرب عليهم تاغك. خلينا نشوف حتى اجلس بدي انتقلك عمود الشهر حتى نكتبه سريعا خلي الكاميرا عليه ما في مشكلة يا رب خلينا خلاص بسم الله. اكتب على زاوية عمود الشعر. اه حبيبننا. بدون الف حبيبي

بدون الف حمود مباشرة اي واحد احسنت قال قال المرزوقي عليه رحمة الله. قال فنقول وبالله التوفيق انهم كانوا يحاولون يعني يطلبون هنا يحاولون بمعنى ماذا؟ يطلبون اولا اكتب شرف المعنى وصحة. شرف المعنى وصحة اذا اول شرط من شروط الاختيار في الشعر او اول قضية في قضية عمود الشعر ما هي؟ شرف المعنى وصحته سنعود اليها واحدة وواحدة باذن الله. ثانيا وجزالة الالفاظ وجزالة اللفظ واستقامته. اذا الشرط الثاني جزالة الالفاظ واستقامتها. طيب. ثابتا والاصابة في الوصف ثالثا الاصابة في الوصف. طيب الان في جملة معترضة هكذا سريعا من المرزوقي يقول ومن اجتماع هذه الاسباب ثلاثة لشرف المعنى وصحته وجزالة الالفاظ واستقامتها والاصابة في الوصف اذا اجتمعت هذه المعاني الثلاث ماذا يحدث؟ قال كثر صوائر الامثال وشوارد الابيات. هنا كانه يناقش ميم. وهنا يناقش ابو الحسن الجرجاع. ابو الحسن جعل من عمود الشعر رابعا ماذا جعل ابو الحسن والجرجاني؟ قال ومن عمود الشعر ان يكون الشعر فيه ان يكون منه صوائر الامثال وشوارد الابيات. لان صوائر الامثال ما معنى صوائر الامثال؟ المثل السائر بين الناس. يعني حتى يكون فخما لابد يصبح على السنة الناس كالمثل السائر. وشوارد الابيات هي الابيات التي احسن صناعتها وفخمة جدا في بنيانها كأنها اصبحت كالحيوان الشارب الذي يفرح اذا ظفر به هذا التركيب لطيف شوارد الابيات. ما معنى ان بيت الشارد شو يعني بيت شارب هارب يقصد ان هذا البيت احكمت صنعته بشكل عجيب حتى اصبح كالحيوان العجيب الهارب الذي

جدا الى ماذا؟ غفر به. فاذا قوله شوارد الابيات كناية عن ابيات في غاية الاتقان في الصنعة حتى شبهها بالحيوان الشارد الذي يطلب يطلب ثم يفرح اذا غفر به. طبعاً هنا اه ابو الحسن الجرجاني طبعاً
ابو الحسن دير بالك مغير عبدالقاهر. عبدالقاهر صاحب دلائل الاعجاز. ابو الحسن صاحب ايش؟ الوساطة بين المتنبي وخصومه. ابو الحسن الجورجاني جعل من شروط الشعر او من عمود الشعر هذه القضية الرابعة ان يكون شعرك فيه صوائر امثال وشوارد المرزوقي لا بقول لك مش صحيح هذا. المرزوقي يقول اذا اشترعت هذه النقاط الثلاثة الاولى ولدت هذا الامر تلقائياً بدون الحاجة ان يكون شرطاً رابعاً مستقلاً. فهمتم؟ هنا هو يقول لابي الحسن والجرجاني انا لا احتاج ان اضع شرطاً رابعاً ان يكون شعري فيه من سوائل الامثال وشوارد الابياع. هذا ليس شرطاً هذا نتيجة حتمية تتولد اذا اجتمعت هذه فهذا استطراد منه سريع رد خاطف على ابي الحسن ثم سيعود ويكمل عمود الشعر. قال خامساً والسنة الرابعة رابعاً المقاربة في التشبيه. خامساً التحام اجزاء النظم والتثامها شوي. التحام اجزاء النظم والتثامها على تخيل من لذيذ الوزن يعني خامساً التحام اجزاء النظم والتثامها على تخيل من لذيذ الوزن التحام اجزاء البطن والتثامها على تخيل من لذيذ الوزن. النقطة التي تليها سريعاً مناسبة

في المستعار منه للمستعار له هذا سادساً مناسبة المستعار منه للمستعار له. سابعا واخيراً اللفظ للمعنى وشدة اقتضائهما للقافية. حتى خلاص بيكفر نلقاه فيه. سابعا اه اه مشاكلة اللفظ للمعنى وشدة اقتضائهما للقافية. الان حتى ايش؟ التزامنا على الابه اه والتثامها على على تخيل من لذيذ الوزن. تخير تخيلاً من لذيذ الوزن. فهذه السبعة هي عمود الشعر. الذي استقر عليه الكلام. هذه السبعة ماذا تسمى يا جماعة عمود الشعر الذي استقر عليه كلام الشعراء. اذا مشاكلة اللفظ للمعنى ومع شدتي مع اكتب مع شدتي اقتضائهما

خلص بكفي هون. ممتاز. اذا هذه السبعة هي عمود الشعر. قال حتى طبعاً حتى لا منافرة بينهما اي بين القافية وبين اللفظ والمعنى. مشاكلة اللفظ والمعنى وشدة القافية. حتى لا منافرة بينهما. او يمكن نقول حتى لا منافرة بينهما بين اللفظ والمعنى. بين اللفظ والمعنى هذا الذي يظهر مشاكلة اللفظ للمعنى مع شدة اقتضائهما للقافية حتى لا منافرة بينهما اي بين اللفظ والمعنى وسنأتي نشرح هذه العبارة فقال فهذه سبعة ابواب هي عمود الشعر ولكل باب منها ماذا؟ معيار. يعني

ما هو المعيار الذي نقيس عليه شرف المعنى وصحته؟ ما هو المعيار الذي نقيس عليه جزارة الالفاظ؟ تمام؟ الان المعايير مش مشكلة عندنا تأتي إليها انا بهمني اكثر واكثر ان تفهم معنى هذه العبارة. ان نفهم معنى هذه العبارات. طيب كم الساعة يا شيخ؟ خمسة يلا بسم الله. المشكلة كتبناها اياها حرام لازم نبلش ندخل فيها. اه جيبوا جيبوا علي جيبوا شي. خلص. وفقكم الله. جزاك الله خير نبدأ بالنقطة الاولى شرف المعنى وصحته. الان الاشكالية التي سترادونا انه لماذا احنا كنا محتاجين ان نعرف

مذهب المرزوقي بالنسبة لمدرسة الالفاظ واهل المعاني. لماذا اصبحنا محتاجين؟ او كنا محتاجين ان نعرف مذهب المرزوق لانه معرفتنا مذهب المرزوقي في قضية الالفاظ والمعاني ستساعدنا على فهم مقصود كلامه في عمود الشعر. فالقضية الاولى التي ذكرها المرزوقي في عمود الشاب شرف المعنى وصحته. صح؟ طيب وبين القلم راح طيب شرف المعنى وصحته. الان يعني سيكون الكلام خارج الورقة قليلاً. يا رياه اذهب الى صفحة جديدة. الان نبدأ باول رخم من هذه الارقان شرف المعنى وصحته جميل. الان النقطة الاولى اللي بدنا نسأل عنها. اي ماذا قصد بكلمة المعنى لان الان احنا قلنا كلمة المعنى لها اطلاقات. الامور دقيقة هنا لانه الخطأ في تصور شئ يتولد عنه اخطاء في الفهم. ماذا قصد بكلمة المعنى

هل قصد المعنى النظمي او المعنى الجزء المجرد؟ الان بما انه المرزوقي من مدرسة اهل المعاني اذا هو يشترط المنفعة في ماذا؟ في المعنى الجزئي المجرد. صح؟ المنفعة هي الشرف

المنفعة المحنة. مدرسة احد الالفاظ عفوا هل تهتم بشرف المعنى؟ احنا قلنا بهم كمعنى جزئي مجرد لا يهتمون لو كان المعنى الجزء المجرد في اسفل الاشياء. اذا كان المعنى النظمي عالي جدا انت توب ما عندهم مش مشكلة. فكلمة شرف انا يعني سنحتاج فيها ان نقول انت ايها المرزوقي ماذا قصدت بكلمة المعنى؟ ممتاز الان حقيقة انا بدي اشرح على كلا الاحتمالين خلونا نشرح على كلا الاحتمالين لانه بعض الشراح حمل كلمة المعنى على المعنى النظمي. يعني هناك من عملها على المعنى الجزئي وهناك من

عملها على المعنى النظمي. فنقول كلمة المعنى اذا قصدت بها المعنى النظمي. طبعاً اظن كلمة المعنى النظمي مفهوم الان اصبحت للجميع صح؟ ما معنى المعنى؟ النظمي. يعني المعنى الذي انت اتيت به من خلال الفاظك. نهائياً. تمام؟ كيف نبكي من ذكرى كيف ما معنى قيفا وما معنى نبكي دون معنى الذي دلت عليه الالفاظ؟ طيب نبدأ اذا قلنا المعنى قصد به المعنى النظمي فما معنى شرفه وما معنى صحته؟ اذا فسرت المعنى بالمعنى النظمي

فما معنى شرف المعنى النظمي؟ وما معنى صحة المعنى النظمي؟ فنقول شرف المعنى النظمي احبابي الكرام عندكم حسن الصياغة والابداع فيها ومطابقتها للمقام. لحتى انا ما استهلكش الوقت في الكتابة

نقول شرف المعنى النظمي اذا قلنا المراد بالمعنى المعنى النظمي فشرفه اكيد ليس في ان يكون حكمة او آآ فائدة لانه احنا هنا ما

بهمنا شو طبيعته. لأ احنا بنقول شرف المعنى النظمي بغض النظر عن المعنى الجزئي. انا ما بهمني شو المعنى الجزئي تتكلم عن حب عن غزل عن اللي بدك اياه بهمني. انا بهمني الان المعنى النظمي على مدرسة اهل الالفاظ. فيكون شرف المعنى النظمي عند هذه المدرسة حسن الصياغة والابداع فيها مع مطابقة الكلام للمقام. لهذا اخذناه تعريف البلاغة صح ولا لا؟ طيب خلينا ناخذ مثال على هؤلاء يعني ننظر في معنى شريك بهذه الطريقة يقول امرئ القيس في معلقته وليل كمروج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي. تمام؟ وليل كموج البحر

هذه ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي. الان انت بالنسبة الك كمعنى جزئي مجرد يعني ايش معنى شريف زلمة مهموم وعابش حياة مش معنى شريف لكن وين الشرف هونا؟ اذا الشرف ليس في المعنى الجزئي. الشرف النظري انه كيف شبه الليل كامواج البحر. كامواج البحر الذي ياتي موج بعده موج كله يتساقط على قلب الشاعر فيثقله وليل كموج البحر. ارخى سدوله. تمام؟ علي بانواع الهموم ليبتلي هنا الشرف انه كيف استطاع ان يشعره انه مغرق تماما بالهموم والاحزان هذا شيء شريف. انه استطاع ان يصور لك المشهد بحذافيره فهو البيت الذي يليه فقلت له لما بصبه واردف اعجازا وناء بكلل. هذا لسا رهيب اكثر من السابق. ليه؟ شبه الليل وهو

يجثم على صدره بالهموم والغوم كهينة الجمل التفصيلية لما يجثم على الارض. انتم بتعرفوا الجمل اذا شفتوا صورته وهو يجلس فقلت له لما تمطأ وجهي بتمطر للامام ثم برجع الرجلين للخلف ثم اخر اشي بنزل رقبته على الارض جفى تماما سكن كل شي تحته كل شي انهد تحته. هكذا سورة الجمل والعربي يتقن هذه الصورة. فامرئ القيس استطاع ان يرسم صورة شريفة جدا للانسان المهموم في اثناء الليل. قال وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم ليبتلي فقلت لهذا الليل لما تمطى بصلبه واردف اعجازا وناء بكلل نزل برقبته على الارض. كانه الليلة هبط عليه هبوط كامل فالرجل يحتضر بسبب هذه الهموم. اذا هنا الشرف ليس في المعنى الجزئي. واضح ان الشرف والابداع الذي مدح به امرئ القيس هو في المعنى

حسن الصياغة حسن الصياغة وحسن التصوير والابداع الذي استطاع ان يأتي به في تصويره هيئة الليل وهو يجثم عليه بالهموم كهينة الجمل وهو ينزل على الارض ليجلس. وسنأتي معنا ان شاء الله في المعلقة مع مطابقة الكلام لمقتضى الحال لان امرئ القيس كان ماذا؟ مهموما عندما

قال معلقته فهو فقد ملك ابيه وذهب الى الشام الى الصليبيين حتى يستنجد بهم ليسترد ملك والده. فالرجل في قمة قمة الهم والغم انسان فجأة صبح ما في ملك. وتشتت امره فهو مبتلى بكامل الهموم فاراد ان يصور لك هذه التي وصل اليها. طيب خلينا نشوف في المقابل سخف. يعني الان هذا شرف المعنى النظمي. ويقولها بضدها تتميز الاشياء. خلينا شوف معنى نظمي سخيف. يعتبرونه سخيفا. احد الشعراء ماذا يقول؟ اهينوا بدعد ما حييت فان امت فيا ليت شعري من يهيم بها بعدي. اهيب محبوبته. تمام؟ يقول اهينوا بدعد ما حييت فان امت فيا ليت شعري من يهيم بها بعدي؟ هذا معنى سخيف قال يعني اصلا عيب تحكي هذا الكلام بالمعنى حتى بمراحل الرجال

لان الانسان اذا احب فتاة هل يفكر اذا مت انا والله من سيحبها بعدي؟ والله انا احب هذه الفتاوى واتعشقها وفماذا هم؟ هم بعد ان اموت بالله عليكم اذا مت من سهموا بها بعدي؟ هذا معنى ليس معنى حتى في مروءات الرجال انسى حتى غير البيئة متدينة. الانسان الذي يعشق بالعكس هو يغار على محبوبته لدرجة انه لا يريد لاحد ان يفكر فيها من بعده قالوا هذا معنى ربي سخيف لا يرقى ابدأ لان يمدعه يشار اليه بالبنان. مثال ايضا من الامور السخيفة قوله قول احدهم مات

خليفة ايها الثقلاني فكأنني افطرت في رمضان. فمشان يعني السالفة كلام سخيف يعني. ما ادري يعني موت الخليفة كاني افطرت شهر رمضان. الان انا بغض النظر عن القيمة المعنى الجزئي. احنا بننظر لمعنى نظمي. يعني انا ما عندي مشكلة هذا من صدر لكن الكلام لا تشبيهه ما في اشي رائق جذبي وقادني وانا اسمع هذا الكلام ما في اشي طردت له عندما بصورة تشبيهية باستعارة لطيفة. ليش كاني افطرت في رمضان ما كله كلام ممجوج حتى عند مدرسة المعنى فاذا

المعنى حسن الصياغة والابداع فيها مع مطابقة الكلام لمقتضى الحال. هنا يصبغ عندنا بالتالي عندهم تقييم للمعنى النظمي الشريف من المعنى النظمي السخيف. طيب. واما صحة المعنى فهنا بدنا ننتبه على قضية. قالوا وصحته؟ ما معنى صحة المعنى ان يكون مطابقا للواقع او بديش اقوم ان اقول مطابقا للواقع ان يكون ايش صار فصل خلاص؟ ان يكون مقبولا في الواقع خليني هيك مقبولا في الواقع بنشوف المطابقة نعم؟ خلاص الله يرضى عليك. طيب شكرا. وان يكون موافقا لطرائق العرب. وان يكون موافقا

لطرائق العرب في الكلام. هذي بدكم تنتبهوا لها لانه اقل من وجدته ذكر هذه القضية. لما يقولون صحة المعنى صحة المعنى. ماذا من صحة المعنى؟ ام نظمي ان لا ان يكون اولاً مقبولا في الواقع وان يكون موافقا لطرائق العرب في الكلام. فاذا اختل احد الامرين المعنى خطأ. وهذي راح تهمكم العبارة عندما تقرأوا في كتب النقد. لما يقول لك المعنى خطأ. ارجعوا ان شاء الله راح اطلب منكم خليها تبره واجب انه نرجع للكتاب الامني في الموازنة بين اهل التمام والمحتلة. تخطيئات الامدي لابي تمام. لما يقول واخطأ ابو تمام

هنا. شو يعني اخطأ؟ راح

اكتشف انه اخطأ اشياء منها تتعلق انه كلامه مخالف للواقع. لكن اكثر الامور التي يقولون ان الشاعر اخطأ فيها اخطأ انه لم يجد على طرائق العرب في كلامها. مع انه من حيث الواقع ما في مشكلة. لكن انت لم تجري على طرائق العرب في كلامه. ناخذ مثال على الحالة الاولى ومثال على الحالة الثانية. طيب

اه مثال الحالة الاولى ان الكلام غير مطابق او غير مقبول في الواقع. المسيب ابن علس كان في مجلسه في قومه فاعطى اذا قال فيها وقد اتناسى الهم عاد اكتبوه البيت وقد اتناسى الهم عند احتضاره بناج عليه الصيعة

مقدم. وقد اتناسى الهم عند احتضاره بناج. الناجي هو الجمل الفاعل الذكر عليه الصيعرية الصيعرية هي قلادة توضع على الناقة الانثى عند العرب. ممتاز صيعري قلادة كانوا يضعونها على الناقة الانثى. فماذا قال المسيب بن انس؟ وقد اتناسى الهم عند احتضاره بناج عليه الصيعرية مقدم. مين اللي سمعه طرف ابن العبد؟ هذه طبعا جاهليين هؤلاء. فطرف ابن العبد كان غلاما صغيرا فقال استنوق الجمل. ايش يعني قصدي طلب من العبد؟ انه شو هالجبل تاك هو اخطأ المسيب لانه هي الناجي هو الفحم حلو والفاحل العرب لا توضع عليه صيعرية. العرب لا توضع عليه صيعرية فطرف ضحك عليه قالوا شو هالجمل اللي صار ناقة باختصار الجمل جملك صار ناقة شايفه ليه؟ لانك جعلت الجمل عليه صيعرية. فوين اخطأ المسيب؟ هذا مش خطأ انه لم يجلي على طلاقه لا لا خطأ من حيث

مش مقبول في الواقع. لانه العرب لا توضع في الواقع. لا توضع صيعرية على الفحل الذكر. وانما توضع الصيعري على ماذا؟ على الناقة الانثى فهنا المسيب اخطأ لما جعل فحله عليه صيعرية فقال يستهزئ به طبعا هذا استهزاء به. قال له شو هالجمل اللي صار فقال المسيب من هذا؟ قال وهذا طرف ابن العبد. قال يقتله لسانه. عرف انه انا ذكي. قال وفعلا طرفه قتل. بسبب شعره. سيأتي معنا في معلقته. طرف قتل بسبب لسانه لسانه متبري منه. تمام؟ بس هو ذكي وكان من اذكيا العرب. فهو انت شف كيف لقطها بسرعة انه كيف تحكي ناچم

بعدين بتقول له عليه الصيعرية ما بتزبطش. لانه الناجي فحل عليه الصيعري صار انثى فقالوا هذا خطأ من حيث المعنى. طبعا مين بده يسأل كان؟ ايوه. نفس المعنى شو لو جهنم هو الخطأ هو قصده انه انا اذا جاني هم وهذي العرب عادة اذا كان واحد فيهم مهموم كيف الناس سواء مهموم الان بتروح بتلاقيه بيطلع طشة وكذا. العرب اذا كان مهموما يمشي على جملة ويذهب به في البراري واذا بيعمل له رحلة صيد بغير جو. تمام؟ بس هو المشكلة مش في يعني هي المشكلة في استعمال كلمة الصيعرية انت اخطأت هنا. اتيت بلفظة لا تستعمل في

الذكر وانما تستعمل في الانثى فهذا خطأ. هذا بالنسبة للخطأ من حيث الجهة الاولى ان يكون مقبولا في الواقع. هذا البيت ايش خطؤه؟ انه مش مقبول في الواقع الفحول لا يوضع عليها صيعرية. طب نأتي على آ آ خطأ من حيث عدم جريه على قواعد العرب. الان قبل ان اتي الى هذا المثال ابن قتيبة في الشعر والشعراء ذكر

مهمة. قال ولا يجوز للشعراء ان يتكلموا الا على طرائق الشعراء المتقدمين. في اساليبهم. ايش يقصد ابن قتيبة طبعا هذه عبارة بالمعنى. يقصد قال الشعراء الاقدمون كانوا يكون على ماذا؟ على الاطلاق. فاذا جاء شاعر فبكي على قرية قائمة وديار فيها ناس قال هذا خطأ. هذا الان هل هو خطأ من حيث الواقع؟ يعني ولا خطأ من حيث النظم والكلام؟ هذا مش خطأ من حيث الواقع. انت عادي لو انا بدي اوقف

وموجودة وابكي عليها حدا اله عندي من حيث الواقع. ما حداش اله عندي. لكن من حيث الشعر ولسان العرب. العرب لا يكون الا على الاطلاق. فيقول اذا بكيت على مدن وامصار قائمة ولم تبكي على اطلاق فهذا خطأ بس اي نوع من انواع الخطأ هاد اللي بدك تفهمه جدا تفهمه ليس خطأ من حيث

مخالفة الواقع. الان الصيعرية الخطأ هنا مش في الالفاظ. الخطأ مخالفة الواقع انه في الواقع الجمل لا يوضع عليه صيعرية. فهذا مخالف الواقع لكن اذا انت بكيت على قرية قائمة هذا مش خطأ من حيث الواقع لكنه خطأ انك خالفت اساليب العرب وطرائقهم في كلام. وهنا ساذكر بيتك كما في درس البلاغة وهو بيت العباس ابن الاحنف لما قال ساطلب بعد الدار عنكم لتقربوا وتسكب عيني الدموع لتجمد. اين الخطأ هنا؟ لما خطأوه؟ مش قلنا الخطأ انه عبر بالجمود عن ماذا؟ عن فرحة

بلقاء محبوبته لكن هو الجمود العرب تعبر به عن ماذا؟ عن انني اريد البكاء ولا استطيع البكاء وانا في حزني فالان لما قالوا اخطأ العباس هل خطأه انه خالف الواقع؟ يعني لو انا ما بعرف هيك انا لو حكيت انا عبرت عن فرحي بلقاء معبوبة بماذا؟ بجمود من حيث انا حرة انا حبدأ بعبير عن هذا بالجمود. وهذا يعني عيني ما انت بالدموع. من حيث واقع ما في مشكلة. لكن خطأ من حيث اساليب العرب لان العرب باساليبها لا تعبر عن الفرحة باللقاء بجمود العين. وانما جمود العين هي حالة حزن. انت بتحاول تبكي انك مش راضي تعطيك دموع. فهمتم؟ فهنا اخطأ اخطأ في ماذا؟ اخطأ في الاسلوب. ان العرب لا تتكلم هكذا. تمام؟ لو اجا شاعر اليوم قال وقفت على ديار كذا وكذا والديار قائمة. بنقول اخطأ بنقول اخطأ. اين خطؤه؟ هل لشيء في الواقع؟ لا خطأ

او هو انه استعمل اسلوبا لا تستعمله العرب وان العرب لا تبكي على الا على الاطلاع والرسوم الدارسة ولا تبكي على الديار والاحياء القائمة. فهنا مهم جدا ان تفهم الفرق بين الخطأ بمخالفة الواقع والخطأ في مخالفته لطرائق العرب. وارجو منكم يعني المحاضرة القادمة اظن انه سيكون معكم

تعود الى كتاب الوساطة ونخرج مش الوساطة. الموازنة بين ابي تمام والبحثري وتنظر في فصل عقده ابو الامدي لاخطاء ابي تمام يعني هو ما خالوش وقته ضربه في كل جهاته. فهو اراد عقد فصلا لاخطائه. استنبط منه ما هي الاخطاء التي يتكلم عنها الاعمدة؟ ستجدون انه هو فعليا

اخطاء اغلبها هنا في مخالفة طرائق العرب وليس في مخالفة الواقع. يعني تقريبا تسعة وتسعين بالمئة منها انا وجدته من هذا القبيل. طيب هذا بالنسبة لمدرسة يمين اذا قلنا المعنى باعتبار المعنى النظمي فشرفه عرفناه وصحته عرفناها. ممتاز. خلصنا. اذا قلنا المعنى المراد به المعنى الجزئي المجرد فما هو شرفه؟ يلا هذي انتم لازم تفهموها. اذا قلنا قصد المرزوق توقي بكلمة المعنى المعنى الجزئي المجرد فماذا سيكون شرفه؟ ان يكون ذا فائدة. ان يكون ذا منفعة. اللي هو على طريقة اهل المعاني شرف المعنى ان يكون كلامك معناه شريف في حكمة في آآ قيمهم في سلوك في اخلاق في دين فشراف المعنى ان يتضمن شيئا رفيعا في هذا الميدان. طيب فشرفه اذا واضح ماذا سيكون؟ طيب صحته هي نفس الفكرة هنا تقريبا. وان كان قضية يعني ما راح يهمننا الجزء ثاني من الصحة بهم الجزء الاول يعني صحة المعنى الجزئي المجرد ان يكون المعنى الجزئي المجرد مقبولا في الواقع. ان يكون مقبولا في الواقع يعني واحد بده يعطي شعر ان الرجال اطول اعمارا من النساء. قال لك هاي فكرة في ذهني انا بدي اعطي عليها شعر. بنقول له اخي الكريم ماشي بدي اعتبر انه فيها شرف في المعنى لكنها خطأ ليه؟ يعني ما قال لك ان الرجال اطول اعمارا من النساء هل هذا المعنى الجزئي المجرد صحيح يعني حتى انت تنظم عليه شعر تعطي عليه فكرة ثرية. المعنى الجزئي المجرد ان الرجال اطول اعمارا من النساء هذا المعنى خطأ شو خطأ غير مقبول في الواقع هو مخالف للواقع وبالعكس النساء عادة ممكن يكونوا اطول اعمارا من الرجال. فهنا وين الخطأ؟ الخطأ في اصل المعنى الجزئي. فاذا المعنى الجزئي يجب ان يكون شريفا عندهم بمعنى فيه منفعة. ويجب ان يكون صحيحا بمعنى انه مقبول في

اما قضية ان يكون موافقا لطرائق العرب هذا لا يأتي هنا. هذا يأتي في المعنى الضمني. وهذه فروق دقيقة ارجو ان تفهموها جيدا. يعني تفريق بين مدرستين. طيب اذان المغرب؟ قديش ضايل؟ هاي تقريبا بتخوف انا عارفك خلينا ربع ساعة. ما شاء الله يا شيخ دكتور معين طيب ننتقل للجزئية الثانية انا لان هذه الامور ساصلحها سريعا. افهمنا شو شر المعنى وصحته؟ طيب. ننتقل للقضية الثانية. طب قبل ان انتقل القضية الثانية خلونا نأخذ المعيار حتى يعني يعني سريعا يعني ما نحتاج ان نرجع قال بعد ان فهمنا ما معنى شرف المعنى وصحته؟ قال

فيعار المعنى يعني المعيار الذي بناء عليه نحدد هل المعنى شريف او غير شريف؟ وهل هو صحيح او غير صحيح؟ ما هو المعيار الذي نتحاكم اليه. المعيار المراد به ما هو الشيء الذي يتحاكم اليه؟ فقال

قال معياره يعني الشيء الذي يتحاكم اليه في هذه القضية ان يعرض المعنى على العقل الصحيح والفهم ميثاقب اذا رجعت لوين؟ للعقل. ممتاز؟ فاذا انعطف عليه يعني واضح انه والله اعلم انه يتكلم طبعا اي معنى المعنى الجزئي المجرد زي ما حكيتوا انه رجع القضية لايش؟ للعقد. للعقل والفهم ما رجعها اصلا حتى للدراية بلسان العرب. فاقول والله اعلم ان المرزوقي يميل الى ماذا

الى ان المعنى هنا المعنى الجزئي المجرب. قال قال فعيار المعنى ان يعرض اي هذا المعنى على العقل الصحيح. والفهم الثاقب. فاذا انعطف اليه جنبنا القبول القبول من حيث الصحة. والاصطفاء من عيد الشرف. مستأنسا بقرائنه اي هذا المعنى مستأنسا بالمعاني الشريفة التي بجنبه في نفس النظم. قال خرج وافيا والا انتقص هذا المعنى بمقدار شوبه ووحشته. يريد ان يقول انه هذا المعنى نعرضه على العقول والفهوم. فاذا انعطف على هذا انعطف عليه

كان القبول والاصطفاء اكتنفا هذا المعنى. هذا معنى قوله انعطف عليه جنبنا القبول القبول على جنب والاصطفاء على جنب اخر القبول والاصطفاء اكتنفاه. يعني كانهم عبطوه وهذا كناية عن ماذا

كناية على انه يعني كان واضح راسخا في قضية القبول والاصطفاء. اكتنفاه قبولا واصطفاء. احاط به قبولا واصطفاء. اذا انعطف عليه جنبنا القبول. القبول هذا يتعلق بايش يا مشايخ الصحة والاصطفاء يتعلق بالشرف. انعطف عليه جنبنا القبول والاصطفاء بس هذا يكفي لأ. برضه هذا المعنى

اللي انعطف عليه القبول والاصطفاء بدها تكون المعاني الاخرى التي تجاوره في السياق زي مثله يعني هذا معنى جريف وصحيح. جنبه معنى شريف وصحيح. جنبه معنى شريف وصحيح. لانه احيانا بعض الناس بيخلط صح

ولا لأ؟ يعني بجيبوا لك معنا شريف وصحيح جنبه سخي. شوي برجع بطلع في مستواه. شوي برجع بنزل. فهو يخبرك ان الشعر الشعر المتكامل هو الشعر الان اول شرط في ان يكون شريف المعنى صحيحه. وهذا لا يكون فقط في بيت واحد لا لا. بده يكون في

كل معانيه

لذلك قال مستأنسا بقرائنه قرائنه يعني المعاني التي تقترن به المعاني التي تقترن به في البيت وفي الابيات التي تليه اليس كذلك؟ والاستئناس هنا يعني الموافقة. هو انا متى استأنس بشيء؟ لما يكون بشهني صح ولا لا لكن لما يكون بعيد عني في الطباع وفي فاذا انا معنى شريف وصحيح لن استأنس الا اذا قارنتي شريف وصحيح. اما اذا قارمني معنا وضيع او غير صحيح لن استأنس به. فعبارته دقيقة هنا. الاستئناس كناية على التوافق الشرف والصحة. فاذا يقول عيار المعنى او عيار الشرف والصحة ان يعرض على الفهم والعقل فينعطفان عليه القبول والاصطفاء ثم تكون القرائن اي ما ارتبط به من المعاني ايضا مثله بنفس المستوى. قال اذا كان الكلام كله والشعر خرج الطريقة خرج وافيا. تمام. هيك شغلك صح. قال والا اما اذا خلطت معنى شريف بمعنى وضيع شوية طلعت شوية نزلت. قال والا انتقص يعني يبدأ ينقص قيمة شعرك بمقدار ماذا؟ شو به خلطه. يعني بمقدار ما تخلط شريف ووضيع بمقدار ما يهبط مستواك اشجع لذلك امرئ القيس بنرجع بنقول النابغة اه زهير اللي حافظ على مستواهم العالي انهم كل عادة ما بخلطوا. طبعاً هم بشر. الا يعني هفوات لكن في جملة قصائدهم ما بخلطوا. يبقى محافظا على صعوده على شرف اسلوبه الى نهاية القصيدة وهذا مش سهل ابدأ ابدأ. ابدأ مش سهل. طيب قال بمقدار ثوبه ووحشته اي بقدر ما نشعر ان كلامك فيه مش كله شريف وصحيح. وانه نشعر انه في اخطاء بقدر ما نشعر انه هبط وفيه وحشة. تمام؟ اذا نقص بمقدار شوية ووحشته طيب والوحشة هنا كأنها هي نفس الفكرة يعني الوحشة هي كيف تحدث انت الوحشة هنا بدك تقابلها بكلمة الاستئناس. انه المعنى الشريف شعر بالوحشة. ليه؟ لانه مش شايف حوايه معاني شريفة. شايف حوايه معاني وضيعة هذا الذي سبب له وحشة لكن لما تكون انت مستأنس بقرائنك لن تجد وحشة. فكلما الوحشة متناسية مع كلمة مستأنسا بقرائنه. اذا والا انتقص بمقدار ثوبه ووحشته اي شعور المعنى الشريف بالوحشة صح لانه لا يجد معاني شريفة تحيط به. طيب نيجي الان الى الشيء الثاني. قال او العنصر الثاني. قال ثانيا جزالة الالفاظ واستقامتها. الان شوف استقامتها هاي سهلة. استقامتها صرفا ونحوها. الان لاحظ العيار الاول يتعلق هذا مشايخ بالمعنى العيار الثاني يتعلق بايش؟ بالالفاظ. لانه قلنا شرف المعنى وصحته وجزالة الفاضي واستقامتها. يا رب بسم الله. خلينا هنا. بدنا نصر يا شيخ قصي. قلنا لا لا الله يرد عليك نرجع هونا قليلا. اذا تلاحظون احبابي الكرام القضية الاولى كانت تتعلق بالمعنى. وعرفنا انه يقصد المعنى الجزء المجرد. هذا الذي يظهر من كلامي القضية الثانية تتعلق بماذا؟ لا بالالفاظ هنا نعود الى موضوع الالفاظ. فاما اشتراط مرزوقي في الالفاظ؟ في الالفاظ الشعرية الجزالة والاستقامة الان الاستقامة ترى هي من حيث الواقع العملي هي قبل الجزالة. انه لابد يكون اللفظ مستقيما ثم ابحت عن جزالته. الاستقامة ان يكون اللفظ اي حال من ناحية صرفية ونحوية. صرفية بالنسبة للمفردات ونحوية بالنسبة للتراكيب. هذا معنى الاستقامة في الالفاظ ان تكون صحيحة من حيث الناحية الصرفية وهذا في المفردات ومن حيث الناحية النحوية وهذا في ماذا؟ في الجمل المركبة. واما جزالة الالفاظ ما المراد بهذا اللفظ؟ انه كثير ما وسنأتي للرجرجاني. المراد بالجزاء لخلينا نكتب هذا التعريف. مناسبة اللفظ للمكان الذي وضع فيه مناسبة اللفظ للمكان الذي وضع فيه من البيت. سواء كان اللفظ شديدا قويا او كان اللفظ خفيفا هينا نعم. فباختصار اللفظة الجزلى هي اللفظة المتمكنة في مكانها. تشعر انها جاءت في مكانها المناسب غلق مش يقول لك اللفظة هاي فعلا هنا مناسبة جدا. اذا هي لذلك يعبرون عنها في كتب النقد اللفظ المتمكن وهذا بدنا نحرص عليه التعبير. نقول لفظة متمكنة يعني في مكانها الصحيح. جاءت مناسبة تماما. فهي لفظة متمكنة من مكانها. طيب طب لو سألتك كيف تتحقق هذه الجزارة؟ احنا قلنا الجزالة مناسبة اللفظ للمكان الذي وضع فيه. سواء كانت لفظة قوية عنيفة او لفظة خفيفة لينة وحينئذ تسمى اللفظة الجزلى لفظة متمكنة. لو سألتك كيف تتحقق الجزالة؟ كيف تتحقق الجزالة؟ نقول المعيار حقيقة عامة الان يعني دعوني بالمعيار المرزوقي نتكلم بشيء سهل اذا ساوت اللفظة للمعنى المراد منها ان تؤديه. اذا كانت اللفظة اللي اخترتها مساوية للمعنى الذي اريد ان يصل الى المتكلم حينئذ نقول لك لفظتك اللي اخترتها جزلة. لانها تتناسب ومطابقة تماما للمعنى الذي اردت ان توصله الى المتكلم هذا هو المعيار. طيب اه خلينا نأخذ مثال على هذه القضية. خلاص هذا المثال واختم ان شاء الله. لهم يا اميمة ناصبي وليل اناجيه بعيد الكواكب بس اتأكد منها يا رب انا ضيعت النظر ذهب وليل افاقيه بطيه الكواكب طيب وليل افاقيه بطيه الكواكب. كليني لهم يا اميمة ناصبي وليل افاقيه بطيه الكواكب. الان اه لما نبحت عن جزارة الالفاظ هنا انت تتكلم عن لفظة معينة. انت الكاميرا ستسلطها على لفظة رفضة. فالكلام سنطبه على كلمة لهم. كليني لهم يا اميمة ناصبي وليل قاسيه بطيه الكواكب. الان كيف اتأكد ان هذه اللفظة مناسبة متمكنة جزلة في مكانها؟ الاستقامة واضحة يعني عادة نبحتش ورا

الشعراء بعضنا قدماء يعني علماء النحو الصرف. اللي عادة يبحث عنه الجزالة. فهنا نقول لو بدلت لفظة الهم بلفظة الضيق لو قلت كليني لضيق يا اميمة ناصبي وليل اقايسيه بطيء الكواكب تشعر انه ايهما انسب للسياق ولماذا؟ ما هو مش برضه هكذا؟ ولماذا؟ ايهما انسب كلمة ضيق ولا هم؟ لماذا؟

ما تقوليش يا ماما انا قلت لك اه يا محمد. ليه؟ كلمة ناصبة طيب الضيق ما بكون فوق الشخص ممكن يكون يعني مش ما اقنعنيش يعني لو سألتك سؤال ما ابغى استعجال الوقت ايهما اوسع الضيق ولا الهم؟ لا حقيقة يكون الضيق او طيب ليس كل ضيق هما احيانا انت ممكن تتضايق من واحد قاعد جنبك. هل انت مهموم منه؟ يعني الهم تدل على شيه مستمر صح ولا لا انا ممكن اتضايق من اني شفت شغلة ما عجبنتي هنا في المكان. بس خلص بطلع من المكان بنسى. فالضيق يكون اوسع ليس كل ضيق هم. فالهم هو نوع من الضيق

حدد ضيق مستمر مستدام يتعب ذهنك. اما الضيق فهو اوسع من ذلك فقد يكون هما وقد لا يكون هما والشاعر ماذا يريد؟ هل يريد مطلق الضيق؟ ولا يريد الهم؟ كيف عرفت؟ وليل اقايسيه بطيء الليل كله سبحان في رجل

فكلمة الضيق ستكون قلقة في هذا المكان. وكلمة الهم انسب. طيب لو قلت لك نبدلها بكلمة الان شف الضيق اوسع طيب لو قلت كريمي طبعا بغض النظر عن الوزن احنا الان بس بنبحث في اصل الفكرة. كليني لفجيجة يا اميمة ناصبي وليل اقايسيه بطيء الكواكب. شو بتشعر

في هاي وحب زيادة كمان لأ يعني الضيق واسع والفجيجة حبة زيادة. الفجيجة لا يتكلم عنها بوليل اقايسيه بطيء الفجيجة عندهم فيها لطميات فيها يعني توقف الزمان احسنت فيها شعور يعني نفسك لاحظ مباشرة شعرت انه الفجيجة

مش سياقة وليل اقايسيه بطيء الكواكب. فهنا تشعر نبطة الهم لفظة جزلة. ما معنى جزلة؟ مناسبة. متمكنة. لا هي ولا هي اضيق ومبالغة لا مناسبة. تمام؟ خليني اقرأ ما قاله الجرجاني واختم به حتى ما اطيل عليكم اكثر من ذلك في فكرة الجزاء

طيب صفحة خمسة واربعين ستة واربعين. حقيقة هذا الكتاب يجب ان يكون رفيق لطالب العلم ولطالب الادب. عبد القاهر الزرجاني انسان كبير وهل قالوا شف كلام الجرجاني. ايش يقول الجرجاني؟ وهل قالوا لفظة متمكنة؟ او لفظة متمكنة وفي خلافه لفظة قلقة ونابغة. هو يقول لك الادباء يقولون لفظة متمكنة مقبولة في مقابلها لفظة نابية. فيقول الجرجاني وهل قالوا لفظة متمكنة ومقبولة؟ وفي خلافه اي في مقابلها لفظة قلقة نابية

تكرهه الا وغرضهم ان يعبروا بالتمكن عن حسن الاتفاق بين هذه وتلك من جهة اناهما. انتم الان شو كان معياركم انه الهم انسب من الضيق والفجيجة؟ انه معنى الهم يتناسب مع المعاني التي اتت في باقي البيت

صح؟ لكن الضيق لا يتناسب مع المعاني الاخرى والفجيجة برضه لم تتناسب مع المعاني الاخرى. فمعياركم انكم اعتبرتموا الهم انسب من الضيق فجيجة مقارنة معنى الهم بالمعاني الاخرى في البيت صح؟ طيب. فلذلك قال الا وغرضهم ان يعبروا بالتمكن عن حسن الاتفاق بين

فهذه اللفظة وتلك تلك يعني التي بجنبها من جهة معناهما وبالقلق والنو ارادوا به عن سوء التلائم بين اللفظة والتي تليها من حيث المعنى وان الاولى لم تلق بالثانية في معناها شف الضيق والفجيجة لم تليق به

اقايسيه ما لاقت فيه ابداء ما في تلائم. وان السابق لم تصلح ان تكون رفقا للتالية في مؤداها. قال وهل تشك اذا فكرت في قوله تعالى وقيل يا ارض ابلع ماءك ويا السماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجولي وقيل وعدا للقوم الظالمين. فتجلى لك منها الاعجاز وبهرك

تري وتسمع انك لم تجد ما وجدت من المزية الظاهرة والفضيلة القاهرة الا لامر يرجع الى ارتباط هذه الكلم بعضها وان لم يعرض لهذا الحسن والشرف الا من حيث لاقت الاولى بالثانية اي كل كلمة بتؤخذ بالبعديها والثالثة بالرابعة وهكذا. طيب

قال اذ بعد يعني استعرض الاية كاملة قال فقد اتضح اذا اتضاحا لا يدع للشك مجالا ان الالفاظ لا تتفاضل من حيث هي الفاظ مجردة. شف هون انا شوي رح اخالف جرجاني ورح اوافق المرزوقي في شغلة قالها. خلوها للمحاضرة القادمة لانها ستحتاج مني وقفة.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم